

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس



الرقم التسلسلي:/2020

مهارات التحصيل الدراسي الجيدة ومعوقاته لدى تلاميذ
المرحلة الثانوية

دراسة ميدانية بثنائية بعرير محمد العربي ببلدية عين الملح

مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في علم النفس. تخصص: توجيه وإرشاد

إشراف:

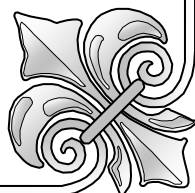
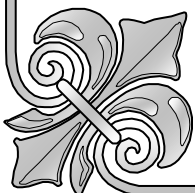
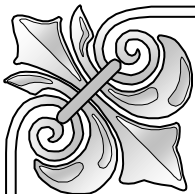
*د/سميرة بوزناد

إعداد الطلبة:

*إيمان بولنوار

* منى بن معتوق

السنة الدراسية 2021/2020



كلمة شكر

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم أحمده كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه عن نعمه التي لا تحصى و لا تعد ومنها توفيقى لإتمام هذا العمل المتواضع كما أتقدم بجزيل الشكر والامتنان للأستاذة الدكتورة **بوزناد سميرة** عن كل المساعدات التي قدمها لي فجزاه الله عنا خير الجزاء

والشكر موصول إلى كل من ساعدنا على إنجاز هذا العمل المتواضع وعن كل الجهود التي بذلت من قريب أو من بعيد في سبيل كتابة هذا البحث.

وإلى كل موظفي وإطارات ثانوية **بعرير محمد العربي** عن المساعدات التي قدموها لي وأخص بالذكر السيد مدير "شحيمة الميلود".
إلى كل زملاء وزميلات قسم

وأتوجه أيضا بالشكر للسادة أعضاء لجنة المناقشة كل باسمه وصفته.



ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مهارات التحصيل الدراسي الجيدة وعوائقه بالنسبة لتلاميذ المرحلة الثانوية وسبل الرفع منها، لتحقيق اهداف الدراسة اعتمدنا على المنهج الوصفي وقمنا بتطبيق استمارة بحث تتكون من 40 بندا تمثل مهارات التحصيل والاستذكار على عينة مكونة من 50 تلميذا وتلميذة من مختلف الاطوار الدراسية بثانوية بعيرير محمد العربي ببلدية عين الملح، وبعد تحليل النتائج باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

أسفرت الدراسة على النتائج التالية:

- وجود اختلاف في ترتيب مهارات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي وهذا الاختلاف لصالح البعد الأول (الاتقان)
 - عدم وجود فروق ذات دلالة في مهارات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تبعا لمتغير الجنس
 - وجود فروق ذات دلالة في مهارات التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي تبعا لمتغير المستوى التعليمي
- الكلمات المفتاحية:** مهارات التحصيل، التحصيل الدراسي، معوقات التحصيل الدراسي.

Abstract :

This study aims to identify good academic achievement skills and academic achievement obstacles for high school students and ways to raise them. To achieve the objectives of the study, we relied on the descriptive approach and we applied a research questionnaire consisting of 40 items representing achievement and memorization skills on a sample of 50 male and female students from different education levels in Barir Muhammad Al-Arabi high school in the municipality of Ain El-Maleh, after analyzing the results using the Statistical Package for Social Sciences program (SPSS).

The study resulted in the following results:

- There is a difference in the order of academic achievement skills among high school students, and this difference is in favor of the first dimension (proficiency).
- There are no significant differences in the academic achievement skills of high school students according to the gender variable
- There are significant differences in the academic achievement skills of high school students according to the educational level variable

Keywords: achievement skills, academic achievement, academic achievement obstacles.

45	(1) - عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة:
48	(2) عرض ومناقشة الفرضية الفرعية الأولى:
50	(3) مناقشة الفرضية الفرعية الثانية:
53	الاستنتاج العام
55	خاتمة
	قائمة المراجع
	الملاحق

الصفحة	فهرس الجداول
40	الجدول رقم (01) يوضح ثبات مقياس مهارات التحصيل عن طريق ألفا كرونباخ
41	الجدول رقم (02) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس مهارات التحصيل
44	جدول رقم (03) يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة
45	جدول رقم (04) يوضح إختبار فريدمان لترتيب أبعاد مقياس مهارات التعلم والاستذكار
47	الجدول رقم (05) إختبار ويلكوكسون للمقارنات الزوجية للتحقق من ترتيب الأبعاد
48	الجدول رقم (06) إختبار مان ويتني لدلالة الفروق في مهارات التحصيل لدى التلاميذ تبعاً لمتغير الجنس
50	جدول رقم (07) يوضح إختبار كروسكال واليز للكشف عن الفرق في مهارات التحصيل لدى تبعاً لمتغير المستوى التعليمي
51	الجدول رقم (08) إختبار مان ويتني لدلالة الفروق في مهارات التحصيل لدى التلاميذ تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل
46	الشكل رقم (1) أعمدة بيانية توضح ترتيب مقياس مهارات التعلم والاستذكار

مقدمة



مقدمة:

تُعدُّ عملية التعليم والتعلُّم واحدةً من أهم المؤشرات الدالَّة على تقدُّم البشرية، ويُقاس مدى تطوُّر الأمم بمقدار المعرفة العلمية التي يتحصَّل عليها أفرادها، ودورها في دفع حركة المجتمع نحو الرُّقي والتقدم.

ويعتبر التعليم من أهم القطاعات التي تسعى الدولة إلى تطويرها والرقي بها، ويعود ذلك لما لهذا القطاع من عوائد على الصعيدين الفردي والاجتماعي فهو يعمل على تنمية المعارف والمهارات والقدرات العلمية للأفراد وبالتالي حصولهم على مجتمع مثقف وواعي وتعتبر المدرسة من أهم المؤسسات التي تسعى جاهدة لبناء التفكير العلمي والإبداعي لدى الأفراد كما أنها تعد المؤسسة الثانية بعد الأسرة التي تسعى إلى بناء شخصية الفرد القادرة على مواجهة المستقبل وإعداده للانخراط في المجتمع، وتلبية احتياجات سوق العمل.

يعتبر المعلم حجر الأساس في العملية التعليمية وهو الذي يعمل على إنجازها من خلال ما يقدمه من مجهودات، إضافة إلى عمله على تطوير كفاءاته المهنية لإخراج جيل واعي ومتعلم وفعال في المجتمع.

وتتم في المدرسة عدة عمليات كالتعلم والتنافس العلمي، والتحصيل الدراسي هذا الأخير الذي هو عبارة عن مجموعة من المهارات والمعارف التي يحصل عليها التلميذ نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة

وتتمحور الأدوار التعليمية في تنمية قدرات ومهارات التلميذ المتمثلة في المهارة اللغوية والمهارة العقلية والمهارة اليدوية والمهارات الأكاديمية، ومن المهارات العقلية التي تدع قدرة التلميذ على التفكير العلمي والسليم بهدف تدعيم قدراته على التفكير العلمي السليم ودفعه نحو اكتشاف مختلف المعارف والحقائق والمفاهيم من مصادرها الأصلية ولإثارة دوافع التلميذ نحو اكتساب المهارات.



إذا كانت لكل عملية عوامل مساعدة، فإنه في مقابل ذلك توجد عوائق تقف في وجه هذه العوامل وكذلك الأمر بالنسبة للتحصيل الدراسي فهناك جملة من الصعوبات التي تعترض تحقيق المهارات الدراسية التي يصبو إلى تحقيقها والوصول إليها من طرف التلاميذ وهو ما سنتعرض له من خلال بحثنا هذا.

والذي قمنا بتقسيمه إلى ثلاثة فصول ، حيث تناولنا في الفصل الأول والخاص بالإطار العام للدراسة : الإشكالية وتساؤلات الدراسة، فرضياتها، أسباب اختيار الموضوع وكذا الأهمية والأهداف والمفاهيم والدراسات السابقة وفي الأخير الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة.

أما الفصل الثاني فقد خصصناه للإجراءات المنهجية للدراسة من دراسة استطلاعية ومنهج وحدود للدراسة، وكذا أدوات الدراسة وخصائصها السيكمترية، في حين تناولنا في الفصل الثالث عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة.

الفصل الأول: الاطار العام للدراسة

1. الإشكالية:
2. فرضيات الدراسة:
3. أسباب إختيار الموضوع:
4. أهمية الدراسة:
5. أهداف الدراسة:
6. مفاهيم الدراسة:
7. الدراسات السابقة:
8. الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة:



1. الإشكالية:

يشير التحصيل الدراسي في مفهومه العام إلى كم المعلومات التي يتحصل عليها التلاميذ خلال دراستهم، كما يشير مصطلح المهارات إلى الأدوات والطاقة التي يبذلها التلميذ من أجل تحقيق غايته واكتساب صفات جديدة تساعده في التحصيل الجيد والتي يطلق على مفرها مهارة، إن التحصيل الدراسي بحد ذاته قضية تحتاج منا الوقوف عليها من زوايا عدّة، كونه ذا أبعاد مهمة تعطينا مؤشرات واضحة على مستقبل الدارسين، ولقد زاد في الوقت الحاضر الاهتمام بالدراسات والبحوث التي تناولت البحث في أثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها من العوامل الأخرى في التحصيل الدراسي فبدأ الباحثون التربويون والنفسيون وعلماء الاجتماع بالبحث في الخلفية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للتلاميذ، لمعالجة المشكلات التي تتجم عنها ومحاولة تجاوزها، والتكيف مع الظروف التي تطرأ على العملية التربوية لرفع مستوى تحصيل التلاميذ في المواد الدراسية، ويعتبر التحصيل الدراسي جانباً من جوانب كثيرة يظهر فيها دور المجتمع والأسرة واهتمامها وخاصة عندما تكون ذات مستوى تعليمي معين.

ومما لا شك فيه أن عملية الاستذكار فن من الفنون العقلية التي يتقنها البعض ويفشل في إتقانها البعض الآخر، والتعلم مهارة ذهنية أو عادة ذهنية، أو قدرة عقلية يمكن تنميتها في الفرد كالأشأن في جميع القدرات الأخرى.

إن التلميذ هو المحور الأساس في هذه السيرورة، ومن ثم فللاتصال دور أساسي في تكوين شخصية التلميذ وتحسين علاماتهم الدراسية، لأنه يركز على تداخل العلاقات داخل الفصل التي تتأثر بالمجال الاجتماعي، والصلة بين المدرس والتلميذ هي صلة ذات مضمون عاطفي - وجداني في إطار تربوي.

إن المعيار الأساسي لقياس مدى فاعلية مستوى الفرد في المحيط التربوي ونجاح عملية التعليم هو مستوى التحصيل الدراسي، حيث يتأثر التحصيل بعدة عوامل منها ما يتعلق بالمتعلم كالذكاء والقدرات العقلية والعوامل الاجتماعية المحيطة به، كما يولي الدارسون للتحصيل الدراسي أهمية قصوى لتحديد المتغيرات المؤثرة على إنجاز التلميذ في المحيط المدرسي والتركيز على المؤثرات الشخصية المتعلقة بالتلميذ كالمسلمات الشخصية المميزة.

من خلال ما سبق ذكره تهدف دراستنا هذه إلى البحث عن علاقة العوامل المختلفة والمؤثرة في عملية التحصيل الدراسي للتلميذ، انطلاقاً من التساؤل الرئيسي التالي:

✓ هل هناك اختلاف في ترتيب مهارات التحصيل لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي؟

- التساؤلات الفرعية:

- هل توجد فروق ذات دلالة في مهارات التحصيل لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة في مهارات التحصيل لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي تبعاً لمتغير المستوى التعليمي؟

2. فرضيات الدراسة:

تعتبر الفروض إجابات مؤقتة لتساؤلات الدراسة يضعها الباحث للكشف عن العوامل المسببة للظاهرة المدروسة وفي هذه الدراسة قمنا بتحديد الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية:

✓ هناك اختلاف في ترتيب مهارات التحصيل لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

الفرضية الجزئية:

- توجد فروق ذات دلالة في مهارات التحصيل لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تبعا لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة في مهارات التحصيل لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي تبعا لمتغير المستوى التعليمي.

3. أسباب اختيار الموضوع:

لا بد أن هناك أسباب لاختيار الموضوع قيد الدراسة ولقد وقع اختيارنا على هذا الموضوع للأسباب التالية:

3-1 أسباب ذاتية:

- ارتباط الموضوع بتخصصنا الدراسي.
- الرغبة الشخصية للبحث في هذا الموضوع.

3-2 أسباب موضوعية:

- تقديم الحلول للمشاكل التي يعاني منها التلاميذ.
- نقص البحوث التي تناولت مهارات التحصيل الدراسي.
- المساهمة في إثراء البحث العلمي.
- معرفة مدى تأثير التلميذ ومهارات تحصيله وأهم العوائق التي تعترضه أثناء عملية التحصيل الدراسي.



4. أهمية الدراسة:

يعتبر هذا الموضوع من المواضيع الجديرة والمهمة التي تفرض نفسها على الواقع التربوي ومن هنا يمكن استخلاص أهمية هذه الدراسة في العناصر التالية:

- المساعدة على إدراك أهمية بعض العمليات الدافعة على اكتساب مهارات التعليم والتحصيل.
- الوقوف على أهمية التحصيل ودوره في رفع المستوى الدراسي.
- محاولة إيجاد بعض الحلول للمشاكل التي تواجه التلميذ في تحصيل المادة الدراسية.
- محاولة تسهيل مهمة المربين والمعلمين في توضيح الغموض حول مهارات وعوائق التحصيل الدراسي.

5. أهداف الدراسة:

- محاولة الكشف عن العلاقة الموجودة بين أساليب التدريس الجيدة وعلاقتها بمهارات التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.
- معرفة الفروق بين الجنسين في عملية التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.
- التعرف على مهارات التحصيل الدراسي والعوائق المرتبطة به.
- توجيه النظر لتدني المستوى الدراسي للتلميذ.
- الوقوف عند الأداء المدرسي للتلميذ.



6. مفاهيم الدراسة:

- المهارة:

ويقصد بالمهارة " عدة معان مرتبطة، منها: خصائص النشاط المعقد الذي يتطلب فترة من التدريب المقصود، والممارسة المنظمة، بحيث يؤدي بطريقة ملائمة، وعادة ما يكون لهذا النشاط وظيفة مفيدة.

ومن معاني المهارة أيضا الكفاءة والجودة في الأداء، وسواء استخدم المصطلح بهذا المعنى أو ذلك، فإن المهارة تدل على السلوك المتعلم أو المكتسب الذي يتوافر له شرطان جوهريان، أولهما: أن يكون موجها نحو إحراز هدف أو غرض معين، وثانيهما: أن يكون منظما بحيث يؤدي إلى إحراز الهدف في أقصر وقت ممكن. وهذا السلوك المتعلم يجب أن يتوافر فيه خصائص السلوك الماهر. (أبو حطب، 1994، ص330)

- التحصيل الدراسي:

هو مفهوم كثير الاستعمال ليس من قبل علماء النفس وحدهم وإنما من قبل غيرهم من الباحثين أيضا، وفي مختلف التخصصات والميادين

تعريف التحصيل لغويا: جاء في القاموس المحيط للفيروز أبادي : " حصل: الحاصل من كل شيء: ما بقي وثبت وذهب ما سواه، حصل حصول ومحصولا، والتحصيل: تميز ما يحصل والاسم الحصييلة ". (الفيروز أبادي، 1999، ص886)

ويعرف بأنه حصل الشيء، يحصل حصولا، وقد حصلت الشيء تحصيلًا أي تجمع وثبت.



تربويا:

يعرف التحصيل الدراسي بأنه انجاز تعليمي أو تحصيل دراسي للمادة ويعني بلوغ مستوى معين من الكفاية في الدراسة سواء أكان في المدرسة أو الجامعة ويحدد ذلك اختبارات مقننة أو تقارير المعلمين أو الاثنتين معا.

كما يعتبر العالم الفرنسي marray هو أول من استخدم اصطلاح دافع الإنجاز أو الحاجة إلى الإنجاز حيث أورده بين عدد من ظهر عام 1938 والمتضمن خلاصة نظريته في الشخصية وقد عرف بأنه "الرغبة أو الاتجاه للقيام بالعمل بأسرع ما يمكن أو بأحسن ما يمكن". (شعلان ربيع ومحمد الغول، ب ت، ص 83)

أما التحصيل الدراسي فتم تعريفه: " هو كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار وتقديرات المدرسين أو كليهما".

والتحصيل الدراسي هو مقدار المعرفة والمهارات التي حصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بالخبرات، ونستخدم كلمة تحصيل أيضا للإشارة إلى المستوى الذي حصل عليه في الدراسات التي يلتحق بها. (العيسوي، ب ت، ص 21)

وبالرغم من هذا الاختلاف في وجهات النظر، إلا أن الكل يتفق على أن عملية التحصيل الدراسي متعددة الأبعاد، وأنه من الضروري قياسه لتقييم المستوى الأكاديمي للتلميذ أو الطالب وفق الاختبارات التحصيلية المقننة.

ومن هنا نستنتج أن التحصيل الدراسي هو مقدار ما يستوعبه الطالب من المادة الدراسية ومستواه التعليمي في هذه المادة الذي يسمح له إما بالانتقال إلى القسم الأعلى أو

الرسوب وهذا بعد إجراء الاختبارات التحصيلية التي تجري في الأقسام في آخر السنة وهو ما يعبر عنه بالمجموع العام لدرجات التلميذ في جميع المواد الدراسية في جميع المراحل التعليمية من المدرسة إلى الجامعة، فهو إذن مقياس يمكن من خلاله قياس مستوى التلميذ أو الطالب.

- معوقات التحصيل:

هي المتعلقة بمشاكل تلقي العلوم المعرفية المختلفة التي يتلقاها الفرد أو التلميذ، حيث تعترضه للوصول الى غاية التحصيل العلمي الجيد العديد من المشاكل التي تحول بينه وبين التحصيل وهي ما نطلق عليه بمعوقات التحصيل الدراسي.

- التلميذ (المتعلم):

لغة: جمع تلاميذ، وهو طالب العلم، الذي يتعلم صنعة أو حرفة. (خير الله، 1981، ص 76)

اصطلاحا:

التلميذ يعرف على أنه ذلك الشخص الذي يتابع دراسته في المرحلة الابتدائية أو الاعدادية أو الثانوية، وهو من أهل العلم وطلابه، وهو الشخص الذي يتلقى علم أو معرفة أو صنعة ما من المدرس في مؤسسة مدرسية وله نسبة من المسؤولية في عملية الإتصال التربوي في الفصل ونجاح الفعل التدريسي. (الغدوري، 2014، ص 202)



7. الدراسات السابقة:

7-1 الدراسة الأولى: (صفاء قناني" تحت عنوان: " العوامل المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي" السنة 2016/2017).

هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي وتطورها عبر الزمن وتكونت عينة الدراسة، وقد شملت العينة في هذه الدراسة (120) تلميذ وذلك حتى يسهل على الباحث توضيح استمارة البحث بطريقة أكثر سهولة، اعتمد في هذا البحث أحد أدوات جمع البيانات ألا وهي الاستمارة، ويتمثل مجتمع الدراسة في هذا البحث في تلاميذ التعليم الثانوي بولاية الوادي.

7-2 الدراسة الثانية: (قنيش سعيد" تحت عنوان: "الاتصال التربوي وعلاقته بمستويات التحصيل الدراسي" سنة 2011/2012).

تناول الباحث موضوع عملية الإتصال التربوي بنوعيه اللفظي وغير اللفظي بين المدرس والتلاميذ داخل الفصل ومدى تأثيره على مستويات تحصيلهم الدراسي، للوصول إلى الهدف من الدراسة طبق الباحث إستبيان الإتصال التربوي ببعديه اللفظي وغير اللفظي والذي يحتوي على عشرين (20) فقرة و غير اللفظي ويحتوي كذلك على عشرين (20) فقرة، على عينة عشوائية قوامها ستة و تسعون (96) تلميذا و تلميذة من السنة الثانية ثانوي بثانوية PASTEUR باستور بوهران

7-3 الدراسة الثالثة: ("عتاب نصيرة، عبدلي حورية" تحت عنوان: " قلق الامتحان وعلاقته بالتحصيل الدراسي "دراسة ميدانية استكشافية على تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بولاية سعيدة" 2018/2017).

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين قلق الامتحان والتحصيل الدراسي لدي تلاميذ الطور النهائي لبعض ثانويات ولاية سعيدة، والتعرف على ظاهرة قلق الامتحان وعلاقته بالتحصيل الدراسي وخاصة عند تلاميذ الطور الثانوي حيث شملت عينة الدراسة على (80) تلميذا وتلميذة في كلا التخصصين (علمي - أدبي) اختيرت بطريقة قصدية، اعتمدت الدراسة في جمعها للبيانات على أداة تمثلت في استبيان وباستعمال مجموعة من الاساليب الإحصائية منها التكرار.

7-4 الموازنة بين الدراسات السابقة والبحث الحالي:

من خلال استعراضنا للدراسات السابقة والاطلاع عليها يمكن موازنتها من خلال بعض الجوانب المهمة والرئيسية مثل: الأهداف وحجم العينة والأدوات التي استخدمت في جمع البيانات والوسائل الإحصائية استخدمت بها، كذلك النتائج التي تم التوصل لها وهي كما يأتي:

أ- من حيث الأهداف:

تنوعت الدراسات السابقة في متغيراتها المستقلة بين دراسات تهدف في الكشف عن علاقة العوامل المدرسية بالتحصيل الدراسي للتلميذ ونذكر منها:

دراسة (صفاء قناني " العوامل المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي " السنة 2016/2017) ، ودراسة (آمنة ياسين أثر استخدام برنامج إرشاد جمعي في الوقاية من حدوث التكرار كمظهر من مظاهر التسرب المدرسي دراسة على عينة من تلاميذ نهاية المرحلة

التعليمية بمدينة وهران، 2010/2011م) ، ودراسة استهدفت التعرف على نوعية الإتصال التربوي بين التلاميذ والمدرسين في الفصل ومستوى التفاعل بين هؤلاء ودرجة تأثيره على مستويات التحصيل الدراسي مثل دراسة (قنيش سعيد " الاتصال التربوي وعلاقته بمستويات التحصيل الدراسي " سنة 2011/2012) وأخرى استهدفت التعرف على كيفية توفير المعلومات الضرورية للتلاميذ والمؤسسات العلمية والجهات ذات الصلة بغية الوقوف على المشكلات الاجتماعية والجوانب النفسية للتلاميذ مثل دراسة ("عقاب نصيرة، عبدلي حورية" قلق الامتحان وعلاقته بالتحصيل الدراسي "دراسة ميدانية استكشافية على تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بولاية سعيدة" 2017/2018) التي حددت طبيعة العلاقة بين التحصيل الدراسي وقلق الامتحان ودورها في التحصيل الجيد للتلميذ، ودراسة سميرة بورزق مهارات التعلم والاستذكار وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة ثانية ماستر تخصص توجيه وإرشاد تربوي دراسة ميدانية بجامعة المسيلة 2014/2015، ودراسة منى الحموي " التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات) دراسة ميدانية في مجلة علمية على عينة من تلاميذ الصف الخامس -الحلقة الثانية- من التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق الرسمية، 2010م، دراسة مؤمن أبو زيتون (فاعلية برامج التعلم التفاعلي ودورها في تطوير مهارات التعلم الذاتي) 2017-2018م بفلسطين.

أما الدراسة الحالية فهي تمتاز عن الدراسات السابقة كونها تبحث في العوامل المتعلقة بمهارات التحصيل الدراسي والكشف عنها كما أنها تسعى لتوضيح مهارات التحصيل الدراسي وعوائقه بالنسبة لطلبة الثانوية.



ب- من حيث العينات:

لقد تباينت عينات الدراسات السابقة من حيث الحجم فقد تراوحت بين 30 فرداً كأصغر عينة ويمكن القول : كما في دراسة ("عتاب نصيرة، عبدلي حورية" قلق الامتحان وعلاقته بالتحصيل الدراسي "دراسة ميدانية استكشافية على تلاميذ السنة الثالثة ثانوي" 2018/2017) بـ 80 تلميذاً، و120 فرداً كحد أعلى كما في دراسة (صفاء قناني "العوامل المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي" السنة 2017/2016) وشملت جميع الدراسات السابقة كلا الجنسين من الطلبة مع الاشتراك جميعها في المرحلة الدراسية الثانوية في الغالب، أما عينة الدراسة الحالية فهي تشترك مع الدراسات السابقة في المرحلة الدراسية للتلاميذ وهي المرحلة الثانوية ولا تختلف من حيث نوعيتها فهي تشمل كلا الجنسين ذكوراً وإناثاً كما أن العينة من حيث الحجم بلغت خمسون من التلاميذ لكلا الجنسين من التعليم الثانوي.

ج- من حيث مكان الدراسة:

أجريت الدراسات السابقة في أماكن مختلفة من الجزائر وأماكن مختلفة من العالم كذلك ونذكر منها : دراسة (صفاء قناني "العوامل المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي" السنة 2017/2016)، ودراسة (قنيش سعيد "الاتصال التربوي وعلاقته بمستويات التحصيل الدراسي" سنة 2011/ 2012)، أجريت في كل من ولاية الوادي، وولاية وهران على التوالي، ودراسة (عتاب نصيرة، عبدلي حورية" قلق الامتحان وعلاقته بالتحصيل الدراسي "دراسة ميدانية استكشافية على تلاميذ السنة الثالثة ثانوي 2018/2017) فقد أجريت فولاية سعيدة، ودراسة منى الحموي " التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات) دراسة ميدانية في مجلة علمية على عينة من تلاميذ الصف الخامس -الحلقة الثانية- من التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق الرسمية، حيث أجريت بالبلد الشقيق سوريا، ودراسة مؤمن أبو زيتون



(فاعلية برامج التعلم التفاعلي ودورها في تطوير مهارات التعلم الذاتي) 2017-2018م التي أجريت بدولة فلسطين.

أما دراستنا فقد جاءت متفقة مع بعض البحوث من حيث مكان البحث الحالي حيث تم إجراءها بالجزائر بولاية المسيلة.

د- من حيث الأدوات:

تباينت الدراسات السابقة في استخدام الادوات المناسبة لجمع بياناتها، بعض الدراسات استخدمت مقاييس جاهزة بعد ان استخرجت الخصائص السايكومترية مثل دراسة (صفاة قناني " العوامل المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي" السنة 2016/2017)، ودراسة (قنيش سعيد "الاتصال التربوي وعلاقته بمستويات التحصيل الدراسي" سنة 2011/2012)، والبعض الآخر إستخدم استبانة مثل دراسة (عتاب نصيرة، عبدلي حورية" قلق الامتحان وعلاقته بالتحصيل الدراسي "دراسة ميدانية استكشافية على تلاميذ السنة الثالثة ثانوي2017/2018)، والبعض قام ببناء مقاييس تتناسب وأهداف بحثها مثل دراسة (علي محمد، د. غريب العربي " قلق الامتحان وعلاقته بتقدير الذات بأبعاده لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي)، أما البحث الحالي فقد استعان بمقياس مهارات التحصيل الدراسي.

هـ- من حيث الوسائل الإحصائية:

تباينت الدراسات السابقة في استعمال الوسائل الإحصائية فقد اعتمدت في تحليل بياناتها على وسائل إحصائية مختلفة تحليل التباين، معامل الارتباط بيرسون أما البحث الحالي فقد اعتمد على الوسائل الاحصائية المناسبة، منها الاختبار.



و- من حيث نتائج الدراسات:

تباينت الدراسات السابقة التي عرضت في هذا الفصل في بعض النتائج التي توصلت لها في دراستها، وهذا التباين يعود لاختلاف أهدافها وطبيعتها متغيراتها، ولكن اتفقت جميعها على الوصول إلى حلول والكشف عن ما يعترض عملية إكتساب المهارات والظروف المحيطة بها.

جوانب الافادة من الدراسات السابقة:

لقد افاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في الجوانب الآتية:

- اختيار عينة البحث من التلاميذ وتحديد حجمها.
- الاستعانة بمقياس مهارات التحصيل الدراسي المعد للبحث.
- تحديد فقرات المقياس وطريقة تصحيحه.
- الاستعانة بنتائجها في مناقشة نتائج البحث الحالي.
- اختيار الوسائل الاحصائية الملائمة في استخراج النتائج.

8. الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة:

إن التحصيل الدراسي هو عبارة عن مراحل متتابعة يمر بها التلميذ للوصول إلى مستوى معين، وهو كم المعلومات التي يقوم الباحث بجمعها خلال دراسته في كل المراحل التي يمر بها خلال كل المراحل التعليمية المختلفة، ويعتبر هو المدخل الرئيسي الذي من خلاله يمكن التعرف على المشكلات التي تسببت في فشل التلميذ في المدارس لكي يتم العمل علي تطويرها ورفع مستوى التلميذ للوصول إلى المستوى المطلوب، كما أن التحصيل الدراسي يجعل التلميذ لديه حصيلة كبيرة من المعلومات التي يستفيد بها بعد ذلك.



8-1 مفهوم التحصيل الدراسي:

يعتبر مفهوم التحصيل واحد من أكثر المفاهيم تناولا وتداولاً في الأوساط الإنتاجية والمعرفية والصناعية والزراعية، ولعل أهم الدوائر العلمية والعملية الأكثر استخداماً لهذا المفهوم هي الدائرة التربوية التعليمية، يعتبر التحصيل الدراسي هو وصول التلميذ إلى مستوى معين من الكفاءة في الدراسة في جميع المراحل التعليمية، ويتم معرفة ذلك من خلال العديد من الاختبارات أو التقارير التي يقوم بإعدادها وتجهيزها المعلمين لكي يقيس من خلالها مستوى التلاميذ في كل مرحلة، كما أن التحصيل الدراسي هو القدرة على اكتساب كم كبير من المعلومات والمهارات التي يمكن للتلميذ استيعابها خلال الفترة التعليمية التي يمر بها، وذلك الأمر يتوقف على قدرة التلميذ على استيعاب المعلومات التي تقدم له خلال الفترة التعليمية.

يعرف الدكتور فاخر عاقل كلمة التحصيل أنه "اكتساب و هو الحصول على المعارف و المهارات ، ويحدد باللغة الفرنسية (Acquisition) و بالإنجليزية (attainment). (عاقل، 1971، ص106)

أن التحصيل الدراسي هو مجموعة الخبرات المعرفية و المهارات التي يستطيع التلميذ أن يستوعبها و يحفظها ويتذكرها عند الضرورة ،مستخدماً في ذلك عوامل متعددة كالفهم والانتباه والتكرار الموزع على فترات زمنية معينة، والقدرة على فهم الدروس واستيعابها ويربطونه أيضاً بالنتائج المحصل عليه.

وإن " فجابن " يعرفه على أنه "مستوى محدد من الآراء و الكفاءة في العمل المدرسي ،كما يقيم من قبل المعلمين أو عن طريق الاختبارات المقننة أو كليهما"(كامل و عدلي سليمان، 1972، ص48)

كما يعرف على أنه: جهد علمي يتحقق للفرد من خلال الممارسات التعليمية والدراسية والتدريبية في نطاق مجال تعليمي مما يحقق مدى الاستفادة التي جناها المتعلم من الدروس والتوجيهات التعليمية والتربوية والتدريبية المعطاة أو المقررة عليه. (قلية والزكي، 2004، ص 9)

من هنا نستنتج أن التحصيل الدراسي هو مقدار ما يستوعبه الطالب من المادة الدراسية و مستواه التعليمي في هذه المادة الذي يسمح له إما بالانتقال إلى القسم الأعلى أو الرسوب و هذا بعد إجراء " الاختبارات التحصيلية التي تجري في الأقسام في آخر السنة وهو ما يعبر عنه بالمجموع العام لدرجات التلميذ في جميع المواد الدراسية " في جميع المراحل التعليمية من المدرسة إلى الجامعة، فهو إذن مقياس يمكن من خلاله قياس مستوى التلميذ أو الطالب. (خير الله، 1981، ص76)

8-2 أهمية التحصيل الدراسي:

إن التحصيل الدراسي من الظواهر التي شغلت فكر الكثير من التربويين عامة والتخصصيين بعلم النفس التعليمي بصفة خاصة، لما له من أهمية في حياة الطالب وما يحيطون بهم من آباء ومعلمين، ويضاف إلى أن التحصيل الدراسي يحظى بالاهتمام المتزايد من قبل ذوي الصلة بالنظام التعليمي لأنه أحد المعايير المهمة في تقويم تعليم التلميذ في المستويات التعليمية المختلفة.

يعتبر التحصيل الدراسي واحد من العوامل التي تعمل على مساعدة التلميذ في العملية التعليمية، كما أن لها أهمية كبرى في مشوار التلميذ الدراسي، حيث أن التحصيل الدراسي هو الذي يدل على مستوى التلاميذ ومدى تحصيلهم ومعرفتهم خلال كل مرحلة تعليمية يمروا بها، كما أنه يساعد التلاميذ في عملية تحديد الأهداف التي يريدون الوصول إليها من خلال كل

مرحلة تعليمية يمروا بها. والتحصيل الدراسي للتلاميذ يشير إلى مدى نجاح أو فشل المنظومة التعليمية والعاملين على إعدادها وتقديمها للتلميذ.

يهتم علماء النفس التربوي بدراسة موضوع التحصيل الدراسي من جوانب متعددة فمنهم من يسعى إلى توضيح العالقة بين التحصيل الدراسي ومكونات الشخصية والعوامل المعرفية، فمنهم من يبحث عن العوامل البيئية المدرسية وغير المدرسية المؤثرة على التحصيل الدراسي للتلاميذ، ومنهم من يدرس التفاعل والتداخل بين العوامل البيئية والعوامل الوراثية تحديد ما يظهره الفرد من تحصيل دراسي.

تتجلى فائدة التحصيل الدراسي بأوجه شتى في حياتنا الاجتماعية، وخاصة في مستقبلنا، فالواقع أن تنمية التعليم تسمح بمكافحة طائفة من العوامل المسببة لانعدام الأمن مثل: البطالة والاستعداد والنزاعات الدينية المتطرفة، وهكذا أصبح النشاط التدريبي والدارسي بكل مكوناته أحد المحركات الرئيسية للتنمية في فجر القرن الحادي والعشرين وهو يساهم من ناحية أخرى في التقدم العلمي والتكنولوجي وفي الازدهار العام للمعارف.

أما الآباء فيهتمون بالتحصيل الدراسي باعتباره مؤثر للتطور والرقى الدارسي والمعرفي لأبنائهم أثناء تقدمهم من صف دراسي لأخر، ويهتم الطالب بالتحصيل الدراسي باعتباره سبيلا إلى تحقيق الذات وتقديره. (يونسى، 2012، ص104)

مما لا شك فيه، أن التحصيل الدراسي له أثر كبير في شخصية الطالب، فالتحصيل الدراسي يجعل التلميذ يتعرف على حقيقة قدراته وامكانياته، كما أن وصول التلميذ الى مستوى تحصيلي مناسب في دراسته للمواد المختلفة، يبني الثقة في نفسه ويدعم فكرته عن ذاته، ويبعد عنه القلق والتوتر مما يقوي صحته النفسية، أما فشل التلميذ في التحصيل الدراسي المناسب



لمواد دراسة، فإنه يؤدي به الى فقدان الثقة بنفسه والاحساس بالإحباط والنقص والتوتر والقلق، وهذا من دعائم سوء الصحة النفسية للفرد، وعليه فإن التحصيل الدراسي بمختلف أشكاله من أهداف التربية والتعليم نظرا لأهميته التربوية في حياة المتعلم، وفي المجال التربوي يعتبر التحصيل الدراسي المعيار الوحيد الذي يتم بموجبه قياس تقدم التلميذ في الدراسة ونقلهم من صف تعليمي لآخر وكذلك توزيعهم في تخصصات التعليم العالي، وفي مجال الحياة اليومية للتحصيل الدراسي أهمية كبيرة في تكيف الطالب في الحياة ومواجهة مشكلاتهم الذي قد يتمثل في استخدام التلميذ حصيلة معارفه في التفكير وحل المشكلات التي تواجهه أو اتخاذ القرارات. (حليمة، 2015، ص44)

8-3 مبادئ التحصيل الدراسي:

انطلاقا من مفهوم التحصيل الدراسي وأهميته وباعتباره استيعاب التلميذ لما تعلمه من دروس وخبرات سواء أكان جزئيا أو كليا أو منعدما، فإنه يقوم على مجموعة من المبادئ والتي تعتبر بمثابة أسس وقواعد عامة، يسير عليها المربون على مختلف تخصصاتهم أثناء أدائهم لأعمالهم التربوية والبيداغوجية:

أ- الاستعداد والميول:

إن الاستعدادات الجسمية، والعقلية، العاطفية والاجتماعية تساعد التلميذ على التحصيل وزيادة خبراته، وهذه العوامل المرتبطة ارتباطا وثيقا ببعضها البعض، وتعتبر عاملا حاسما في عملية التحصيل، فكلما زاد ميل التلميذ إلى نوع من أنواع الدراسات أو التخصصات واستعداده لها كلما زاد تحصيله فيها والعكس صحيح، أي انعدام الميل ينتج عنه بعض السلوكات غير المتوافقة مع الميدان الذي يدرس فيه، مما يؤثر في تحصيله الدراسي سلبا. (قريشي، 1993، ص74)

لقد أثبتت دراسة " سجبورج 1984 " Sjoberg وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الميول والتحصيل الدراسي، فإذا كان التلميذ يتابع دراسته في تخصص مناسب مع ميوله فإن تحصيله المدرسي يكون أفضل بكثير، ويرى "أنور الشرقاوي" في هذا الصدد أن الميول هامة لأنها تعتبر من المحددات الرئيسية للتعليم.

ب- الدافعية:

من الميول المسلم بها أنه لا يوجد عمل من دون حوافز ودوافع معينة فكل تلميذ ودافعه نفسية واجتماعية تدفعه نحو الدراسة أو تمنعه عنها، وهنا يجب الكشف عن هذه الدوافع و محاولة استغلالها كمحركات لقدرات التلميذ والدافعية للتعلم هي حالة داخلية في المتعلم تدفعه إلى الانتباه إلى الموقف التعليمي والقيام بنشاط موجه والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم كهدف للمتعلم.(بركات، 1995، ص 174-175)

"إن الدوافع هي حالات لدى الكائن الحي تدفعه ليسلك سلوكا معيناً في العالم الخارجي وترسم له أهدافه وغاياته لتحقيق أحسن تكييف ممكن مع البيئة الخارجية".(راشد، 1993، ص 77)

ج- الحداثة والتجدد:

إن التكرار الممل والإعادة المتعاقبة لبعض التمارين تقتل روح الاكتشاف الاستطلاع لدى التلاميذ، فالأستاذ الذي يتبع مثلاً هذا الأسلوب في تلقين الدروس يجعل من التلميذ إنساناً فاشلاً، فمن طبيعة الفرد حب الاستطلاع، إذ لا بد على المعلمين والمربين من إخضاع التلميذ مراراً لمسائل جديدة يتعرض لها لأول مرة، بحيث يجد نفسه مضطراً لبذل جهد فكري ومحاولات، حتى ولو كانت عشوائية لحل المسائل، ويعتبر ذلك تدريباً له ولجهازه العصبي على استعمال عقله والتفكير في حلّ المشكلات التي تعترضه.

فالحداثة تخلق روح التحدي والعمل والتفكير العلمي والمنطقي لدى التلاميذ وتساعدهم على التحصيل الجيد والحسن. (بوشرة ولغوشي، 2019، ص 40)

د- الجزاء:

إن نوعية الجزاء تؤثر على مستوى التحصيل الدراسي، إذا علم التلميذ أنه سيجازى حسناً، إذا قام بسلوكات معينة، وبذل جهداً من أجل المشاركة في النشاط التعليمي، فإن تحصيله الدراسي سيكون جيداً.

ولقد بينت الدراسات التي أجريت في الميدان التربوي مدى الأثر الفعال لمبدأ العقاب والثواب في دفع التلاميذ نحو الدراسة أو الامتناع عنها. (راشد، 1993، ص 76)

هـ- المشاركة والتفاعل:

تعمل المشاركة على تنمية التلاميذ التي تمكنهم من اكتشاف أخطائهم وتصحيحها وتنمية رصيدهم قد اكتسب خبرات ومهارات دراسية تساعده على رفع المستوى التعليمي والمعرفي.

تعمل المشاركة على تنمية الذكاء والتفكير لدى التلاميذ، إن روح التفاعل داخل القسم الدراسي أو خارجه، يؤدي إلى روح المنافسة والتفكير المنطقي وتنمية الذكاء، كذلك المشاركة وطرح الأفكار تكشف عن بعض الأخطاء ومنها تصحيحها، كما يقوم على تنمية رصيدهم العلمي والمعرفي وتحسين مستواهم الدراسي، ومن هنا يكون التلميذ قد اكتسب معارف ومهارات وخبرات جديدة تساعده على رفع المستوى الثقافي والتعليمي.

و- الواقعية:

يفترض أن تكون المادة الدراسية المقدمة للتلاميذ مرتبطة بحياتهم الاجتماعية حتى يسهل عليهم تعلمها، وبالتالي يحصلون على المعلومات وبالشكل المطلوب وأمام هذه الأهمية فإنه يفترض أن ترتبط أي مادة ارتباطاً وثيقاً بالمجتمع حتى يستطيع التلميذ إضفاء طابع الواقعية على المعلومات التي يقدمها له الأستاذ في شكلها النظري وهذا من خلال توظيفها أثناء مختلف التفاعلات الاجتماعية مما يساعده على التكيف المطلوب انطلاقاً من الهدف الأساسي الذي ترمي إليه المادة لتحقيقها، (الساحر، 2001، ص 81) وتعتبر العملية التربوية من العمليات الاجتماعية، التي تتم في بيئة طبيعية واجتماعية لذلك يفترض أن تكون المادة الدراسية المقدمة للتلميذ مرتبطة بحياته الاجتماعية، أي أنه توجد علاقة بين ما يتعلمه التلميذ داخل القسم وبين ما يدور حوله من ظواهر في مجتمعه أو بيئته، لكي يسهل عليه تعلمها، وبالتالي تحصيل معلوماته بالشكل المطلوب. (راشد، 1993، ص 81)

ز- الفروق الفردية:

إن التلاميذ لا يتعلمون بمعدل واحد، بل يتعلم كل تلميذ بمعدله هو أي حسب استعداداته وقدراته، وحسب خلفيته وخبرته، فيمكن أن نجد لدى تلاميذ في فصل أو جماعة معينة اختلافات كبيرة في معدلات تعلمهم، لذلك يجب أن تصمم المادة الدراسية بما يساعد التلاميذ على التقدم في التعلم، كما تتطلب من المعلم أن ينوع في أساليب تعليمه لمواجهة مثل هذه الفروق.

ح- البيئة:

تتحدد العمليات الاجتماعية في المحيط الاجتماعي والتي من بينها العملية التربوية، هاته الأخيرة التي يتم على مستواها التحصيل الدراسي والعقلي والعملية، فالبيئة من ظروف اجتماعية



يعيشها التلميذ بالإضافة إلى عوامل نفسية ذاتية، يساهمان في تقوية التحصيل الدراسي أو إضعافه، وهذا تبعاً لنوع التأثير.

8-4 أهداف التحصيل الدراسي:

تتعدد الأهداف التي يسعى كل من المعلم والتلميذ تحقيقها من خلال قياس التحصيل الدراسي والتي يكون هذا الأخير مفتاحاً ومنعرجاً حاسماً في تقرير ما يليه وبرز هذه الأهداف ما يلي: يسمح التحصيل الدراسي بمتابعة سير التعلم، وتقدير الأمور التي تمكن منها المتعلم، والأشياء التي استعصت وصعب عليه إدراكها وهذا يساعد كثيراً كل من المعلم والإدارة التربوية.

- يسمح التحصيل الدراسي للتلميذ بإعادة صياغة الأهداف التعليمية والتي ترتبط بخصائص نمو التلاميذ آخذين بعين الاعتبار قدراتهم ومعارفهم وميولهم وكل هذه الأمور يمكن الحصول عليها من خلال تقويم أداءات المتعلمين.

- تعمل النتائج المتحصل عليها في عملية التحصيل الدراسي على زيادة الدافعية للتعلم من حيث إعطاء النقاط والعالمات بعد إجراء الامتحانات فالتعليق الإيجابي أو السلبي على أدائهم يرتبط بسلوكيات التعزيز. (بوسنة، 2007، ص 85)

- تحديد الاستجابات الواجب تعزيزها فمن خلال نتائج التحصيل يتمكن المعلم من التعرف على التحسينات والتقدم الذي طرأ على سير أداء وتعلم التلميذ وكذا الصعوبات التي تعترضه و تعيق سير وصول المعلومات، وتدفعه إلى اختيار الحلول أو البدائل المناسبة، لذلك مما يزيد على إقبال متعلميه على التعلم ويكون بذلك عنصر محفز ومحبيب للتعلم فالمعلم الذي يعطي لتلاميذه عالمته وملاحظاته بصورة جماعية، فإن التلميذ إذا ما شعر بأن أداءه أقل أو أدنى من نتائج زملائه الذين تفوقوا عليه وقد دعمهم وشجعهم وقدر مجهوداتهم وكانوا محل



إعجابه وتقديره فيشجعه هذا على بذل جهد أحسن وأكثر للحصول على هذه المرتبة الراقية، أما من كان أداءه جيد فيعمل للحفاظ على هذه الصورة المثالية التي هو عليها.

- الإرشاد والتخطيط التربوي حيث يقوم الطالب بالتخطيط السليم لدراسة إذا اختار ما يناسب قدراته واستعداداته وقدراته الخاصة، ولا توجد وسيلة نعرفنا بهذه العوامل سواء الاختبارات التربوية والنفسية.

- الحصول على العلاقات لاتخاذ قرارات إدارية مختلفة، ومن هذه القرارات الترقية واتخاذ إجراءات تحسينية وتدريبية.

- التشعب إذا انتقل عدد كبير من التلاميذ إلى المدرسة فإنها قد تستعمل معدلاتهم في المواد المختلفة لتوزيعهم على شعب متباينة من حيث القدرات التحصيلية. (العبادي، 2006، ص 67-68)

يهدف التحصيل الدراسي في المقام الأول إلى الحصول على المعارف والمعلومات والاتجاهات والميول والمهارات، التي تبين مدى استيعاب الطلبة لما تم تعلمه في المواد الدراسية المقررة، وكذلك مدى ما حصله كل واحد منهم من محتويات تلك المواد وذلك من أجل الحصول على ترتيب مستوياتهم بغية رسم صورة لاستعداداتهم العقلية وقدراتهم المعرفية وخصائصهم الوجدانية الشخصية، من أجل ضبط العملية التربوية.

لذا فالتحصيل الدراسي للطلاب في مختلف مستوياتهم التعليمية، الهدف الأساسي لكل فعاليات العملية التعليمية.



8-5 شروط التحصيل الدراسي:

يستدعي التحصيل الجيد توفر مجموعة من الشروط على كل من المعلم والمتعلم الأخذ بها ليتم للمتعلم اكتساب المهارات والخبرات بطريقة فعالة وتساعد المعلم على أداء مهامه، ونذكر من الشروط ما يلي:

أ- التكرار:

يعتبر التكرار من المبادئ الأساسية لحدوث التحصيل الدراسي ومن المعروف أن الإنسان يحتاج إلى التكرار لتعلم خبرة معينة، والتكرار الذي نقصده هنا هو التكرار الموجه المؤدي إلى الكمال وليس التكرار الآلي الأعمى، لكي يستطيع الطالب مثلاً أن يحفظ قصيدة من الشعر فإنه لابد أن يكررها عدة مرات ويؤدي التكرار إلى نمو الخبرة وإتقانها، بحيث يستطيع الإنسان أن يقوم بالأداء المطلوب بطريقة آلية وفي نفس الوقت بطريقة سريعة ودقيقة. (حليمة، 2015، ص41)

كما إن لتكرار فوائد غير خافية في ترسيخ وحفظ المادة العلمية مما يؤدي الى تحسين الأداء وإتقان المادة العلمية.

ب- الإهتمام:

إن إثارة اهتمام التلميذ وضمان استمرار هذا الاهتمام من الصعوبات التي تعترض المعلم في الفصل الدراسي، ويمكن التغلب على هذه المشكلة لو استغل المعلم نشاط التلميذ الايجابي واهتم بطريقة الاستكشاف والتساؤل أكثر من اهتمامه بالتلقين وحشو الأذهان.



ج- الإرشاد والتوجيه:

إن التعليم القائم على أساس الإرشاد والتوجيه من طرف المؤطرين والمختصين يعمل على رفع المستوى التحصيلي للتلميذ إذ عن طريق التوجيه والإرشاد يتعلم التلميذ الأساليب الصحيحة منذ البداية.

د- النشاط الذاتي:

إن الذي يقوم على النشاط الذاتي يجعل الطالب فعالا في عملية البحث والاطلاع واكتشاف الحقائق العلمية بنفسه ولا شك أن هذا يساعد في ترسيخ المعلومات وإستذكارها كما من أهم فوائد النشاط الذاتي زيادة الثقة بالنفس والاعتماد على الفكر وتدبير في الأمور والتحليل والمناقشة والنقد البناء وهذا من شأنه أن يولد روح المبادرة وتحمل المسؤولية وكذا الإستقلال حيث يعتبر مبدأ الاستقلال من مبادئ التربية الحديثة. (صاحبي، 2019، ص56)

6-8 العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي

هناك عوامل عدة متداخلة فيما بينها تؤثر على التحصيل الدراسي ومن بين هذه العوامل نذكر:

أ- العوامل الذاتية:

تتمثل في كل العوامل المؤثرة في التحصيل، ويقصد بها كل العوامل المرتبطة بالقدرات العقلية، من أهمها نجد:

* **الذكاء:** هو من أهم العوامل العقلية المؤثرة في التحصيل، وذلك لوجود عالقة ارتباطية قوية بينهما، وهذا ما أكدت عليه الدراسات التي أجريت في هذا المجال. (عدي، 2012، ص121)

يعتبر نقص الذكاء من أقوى الأساليب التي تبدو في حالات التأخر الدراسي الذي يستعصي علاجه ويقول "محمد خليفة بركات" إذا كان الذكاء عاليا فإن الأمل يكون كبيرا في قدرة التلميذ على الالتحاق بزملائه إذا عولجت الأسباب التي أدت إلى التأخر.

***القدرات الخاصة:** لقد كشفت معظم الدراسات والبحوث طبيعة العلاقة بين التحصيل الدراسي والقدرات الخاصة ومن بينها القدرة اللغوية التي تؤدي إلى الفهم الصحيح والدقيق لمعاني المتغيرات اللغوية، وكذلك القدرة على الاستدلال العام.

***عوامل بيئية أسرية:** وتكمن في العوامل الاجتماعية والاقتصادية:

ب- العوامل الاجتماعية:

تلعب الأسرة دورا كبيرا في التنشئة الاجتماعية التي تدخل في تكوين الطفل جسما وعقليا ومعرفيا إذ يتلقى معلوماته الأولى منها كما قال " مورين سرحان " بأن الأسرة هي ذلك الوعاء التربوي الذي تتشكل داخله شخصية الطفل تشكيلا فرديا واجتماعيا وقد بين قومي " أن الأبوين الذين يهتمان بحياة أبنائهم ويشاركان في نشاطهم الدراسي ضف الى أن توفر بيئة اجتماعية يساعدهم على الاستقرار الاجتماعي.

ج- العوامل الاقتصادية:

أن تردي الأوضاع الاقتصادية وكذا تدهور المستوى المعيشي كليا تعتبر من أهم المشاكل التي تهدد الأسرة ما ينتج عنها عدم توفر الظروف الملائمة للمراجعة وبالتالي ضعف التحصيل ويرى بدون سنة 1951 في دراسة أجراها على عدد المتخلفين فتبين لو أنه ما يقارب النصف من هؤلاء من دولة لبنان ينتمون الى أسر فقيرة جدا وضعيفة الدخل ، وعليه فالعامل الاقتصادي للأسرة يشكل عقبة أمام التحصيل الجيد للتلميذ الى جانب ذلك دراسة " جيرارد

دسوقي " حول الميكانيزم الإنتقالي للتعليم في فرنسا قد إستنتج أن تأثير المستوى الإجتماعي والإقتصادي على النجاح المدرسي حيث وجد أن هناك إرتباط شديد بين مهنة الأب ودرجة تعليمه والنجاح الدراسي، إذ إن إبن العامل البسيط لديه أقل حظ للإنتقال على الدرجة الثانية على العكس من إبن الإطار الممتاز حتى إن كان له نفس العلامة.

د- العوامل التربوية:

إضافة الى العوامل العقلية والعوامل الجسمية، توجد عوامل تربوية تتمثل في مجمل الظروف المدرسية التي يعيشها التلميذ داخل المدرسة والتي نذكر منها:

***المعلم:** كعامل أساسي في التحصيل الدراسي: للمعلم دور أساسي في مستوى التلاميذ وتحصيلهم إما سلبا أو ايجابا وذلك من خلال قدرته على التنوع في أساليب التدريس ومدى مراعاته للفروق الفردية بين التلاميذ، وحالته المزاجية العامة، ونمط الشخصية ومدى قدرته على تعميم اختبارات تحصيلية بطريقة جيدة، موضوعية، وعدم التساهل في توزيع العلامات بما لا يتناسب وما يستحقه التلميذ.

* **الجو الاجتماعي المدرسي:** يعتبر الجو الاجتماعي المدرسي من العوامل الهامة التي تؤثر على التلميذ، فإن كان القسم يتسم بالتفاعل الايجابي بين أفراد المجتمع المدرسي، بين الاستاذ والتلميذ، بين التلميذ وزملائه والتلميذ والهيئة الادارية فإن ذلك يؤدي الى ارتفاع المستوى التحصيل الدراسي لديهم، أما اذا اضطرت العلاقات بين المجتمع المدرسي وانتشرت الاساليب اللاسوية، فالتلميذ يصبح عاجز عن التكيف مع هذا المجتمع مما يؤثر سلبا على تحصيله الدراسي.



***المناهج** : إن هذا البرنامج مبني على أسس سليمة بحيث تراعي فيها طبيعة نمو التلميذ في المرحلة التي أعيد من أجلها حيث تكون متكيفة مع نموه الفيزيولوجي والنفسي للتلميذ ويكون تحصيله جيدا، وإذا حصل العكس يكون تحصيله ناقص.

7-8 معوقات التحصيل الدراسي

يعرف تدني التحصيل الدراسي بأنه: انخفاض نسبة التحصيل الدراسي للتلاميذ دون المستوى المتوسط لمادة دراسية أو أكثر نتيجة لأسباب مختلفة ومتعددة، منها ما يعود للمناهج والبيئة المدرسية، أو للمتعلم نفسه والحياة الأسرية التي يعيشها.

إن الطلبة ذوي التحصيل المتدني عادةً ما يتصفون بسمات معرفية أقل من أقرانهم، مما يجعلهم أكثر عرضة لمواجهة العديد من المعوقات الدراسية كتدني الدافعية، وعدم القدرة على التركيز، وصعوبة في التعلم، ومشكلات في التكيف مع البيئة المدرسية والاجتماعية، مما قد يشعروهم بالعجز المتعلم وتدني مفهوم الذات الأكاديمي مقارنة مع أقرانهم من ذوي التحصيل الدراسي المرتفع.

هناك اتفاق على وجود عدد من المعوقات المرتبطة في التحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية كالمعوقات المتعلقة بالطالب والبيئة التعليمية بالإضافة إلى العوامل الأسرية والاجتماعية.

ومن هنا بدأت تظهر حاجة ملحة لوجود الخدمات الاجتماعية في المدارس من أجل معالجة هذه المشاكل، ومما يعترض التلميذ في مسيرته التعليمية، مشكلة ظاهرة ضعف التحصيل الدراسي التي تلقى انتشارا كبيرا في المؤسسات التربوية.

ان تدني التحصيل للمادة هو انخفاض متوسط أداء التلميذ في مبحث عن متوسط تحصيل التلاميذ في مجموع المواد، أما تدني التحصيل للتلميذ فهو انخفاض متوسط أداء التلميذ عن متوسط أداء أقرانه، نتيجة لأسباب متعددة ومتنوعة، منها ما هو متعلق بالمادة الدراسية، ومنها ما هو متعلق بطرق التدريس، ومنها ما هو متعلق بأساليب التقويم، ومنها ما هو متعلق بالسمات الشخصية.

ومن بين أهم المعوقات يمكن أن نذكرها في النقاط الآتية:

- تدني القدرات العقلية وامتلاك قدرة أقل في استيعاب المواد العلمية التي يأخذونها في المدرسة.
- مشكلات جسدية مثل ضعف البنية الجسدية أو وجود مشكلات في النظر أو السمع.
- مشكلات في تقبل الذات وتدني مفهوم الذات وضعف الشخصية التي تؤدي إلى التوتر والقلق.
- فقدان الرغبة في الدراسة أو ضعف الدافعية بسبب البيئة المدرسية أو المعلم نفسه.
- معاناة التلميذ من المشكلات الأسرية، مثل التفكك الأسري أو العنف الأسري أو الخلافات المستمرة، والإهمال من قبل الوالدين لمراقبة أطفالهم ودروسهم وواجباتهم المدرسية، وعدم اهتمامهم بمستوى أبنائهم الدراسي نظراً لظروف اقتصادية واجتماعية.
- أداء المعلم حيث يعد المعلم أحد العوامل التي تؤثر إيجابياً أو سلبياً في مستوى التحصيل لدى تلامذته.
- عدم إدارة الوقت وضياع الوقت في الأمور الترفيهية كاللعب أو مشاهدة التلفاز أو استخدام الانترنت.
- تعرض التلميذ للتمر في المدرسة وهو سبب شائع لتدني التحصيل الدراسي.



- عدم توافر وسائل الترفيه لتشجيع التلاميذ على الدراسة بأساليب حديثة.
- كما أن للبيئة المدرسية بكل ما يتوفر فيها من تفاعلات اجتماعية وطرائق تدريس وسائل تعليمية وإمكانيات مادية، ويتأثر التحصيل الدراسي للمتعلم بنوعية المبنى المدرسي وما يحتويه من قاعات وصالات وساحات أنشطة ومكتبات ومختبرات ومرافق بحيث تتناسب والخصائص النمائية للتلاميذ.

8-8 آثار ضعف التحصيل الدراسي:

تدني التحصيل الدراسي للمتعلمين من أهم المشكلات التي تحد من تأدية المدرسة لرسالتها على أكمل وجه، لما تسببه من آثار تتعكس سلباً على المدرسة والمجتمع ككل ويلمس هذه المشكلة كل عامل بحقل التدريس، ويقر بوجود هذه المشكلة في كل فصل دراسي تقريباً، كما يتسبب ضعف التحصيل في إختلال البنية الاجتماعية وتباين الطبقات الاجتماعية وعدم تكافؤ الفرص التي يحظى بها أفراد المجتمع، ومن التأثيرات السلبية الأخرى ضياع المبالغ المالية الضخمة المنفقة على التعليم، وانتشار الأمية والجهل في المجتمع. (سعدي، 2020، ص3)

9-8 أهم الحلول لمواجهة معوقات التحصيل الدراسية

يشكل رفع المستوى التحصيلي للتلميذ الثمرة النهائية التي تسعى لبلوغها جهود المعلمين وكافة التربويين طوال العام الدراسي، فجميع ما يتم بذله من جهود، وما يرسم له من خطط كله يهدف إلى ضمان تحقيق مستوى تحصيلي جيد للتلميذ.

وانطلاقاً من كون رفع المستوى التحصيلي للتلميذ يحظى بأهمية كبيرة في الفلسفات والنظم التربوية، فإنه ليس من الغريب أن يكون تجويد الوسائل المحققة لهذه الغاية هو الشغل الشاغل لكافة الإدارات التعليمية وصناع القرار التربوي.



ومن هنا فإن تحقيق مستوى تحصيلي جيد للتلميذ يتطلب تأهيلا وتدريباً جيداً للمعلمين، كما يتطلب إعداد مناهج دراسية جيدة، واستخدام وسائل تدريس موصلة للمعلومات، وتطبيق وسائل تقييم لمستوى أداء التلميذ بحيث تعكس بدقة مستواه الحقيقي، وتعمل على تقويم هذا المستوى وتحسينه باستمرار، كل ذلك في إطار بيئة مدرسية جاذبة ومحفزة للتلميذ على التعلم والابتكار.

كما لا ننسى أهمية الأنشطة العلاجية لمتابعة تحصيل التلاميذ، والتي تقدم خلال الحصص الدراسية أو خارجياً (الدروس الخصوصية) والتي من شأنها رفع المستوى التحصيلي، كما أنها تساعد أيضاً في التغلب على جوانب التدني وتنمية جوانب القوة لديهم، كما يعد إهتمام المعلمين بالتلاميذ الأقل فهما واستيعاباً للدروس والتعامل معهم بصفة دورية بغية تجاوز الصعوبات ورفع مستواهم الدراسي من أهم عوامل مواجهة ضعف التحصيل.

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد :

1. الدراسة الاستطلاعية
2. المنهج المستخدم
3. حدود الدراسة
4. عينة البحث
5. أدوات البحث
6. الخصائص السيكومترية

تمهيد :

ندرك انه لكل بحث إطار منهجي يجب إتباعه من اجل مواصلة مشروع البحث في جانبه الميداني حيث أن هذا الجانب لا بد أن يكون له صلة بالجانب النظري وما جاء فيه من فروض وضعت من اجل التأكد من مدى صدقها او بطلانها من خلال ما يتم في الجانب الميداني من تحليل ومناقشة النتائج المتحصل عليها فيه وقمنا في هذا الفصل بتحديد حدوث البحث اي مجالاته : المكاني البشري ، الزمني ،مجتمع الدراسة ،المنهج المتبع والأدوات المستخدمة فيه ، كل ذلك من اجل الوصول إلى الغاية التي تسعى إليها مختلف العلوم ،وهي البحث عن الحقيقة لذلك كان لزم علينا لتريث في وضع المنهجية قبل عرض النتائج.



1. الدراسة الاستطلاعية:

يعتمد البحث العلمي على مجموعة من الخطوات الأساسية هذه الأخيرة تمكننا من الوصول إلى النتائج التطبيقية السليمة ، وأول هذه الخطوات هي الدراسة الاستطلاعية التي تعطينا إحاطة والإلمام بمشكلة البحث المراد دراستها ، كما أنها تعمل على توضيح المفاهيم المختلفة الخاصة بالمشكلة وطرح الفرضيات ودراستها لتأكيدا أو نفيها وكذلك توضح المفاهيم المختلفة ، الخاصة بالمشكلة كما تساعد على إيجاد حلول الدراسة التي تمكننا من بناء الاستمارة والتعمق في معرفة الموضوع من الناحية النظرية والتطبيقية ، كما تمكن الباحث من بناء منهج دراسته من خلال تحديد فرضيات البحث وأهدافه وطرق ووسائل البحث .

أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- لقد تعددت أهداف الدراسة الاستطلاعية إلى عدة أهداف تتمثل فيما يلي:
- التعرف على مدى فهم واستيعاب المفحوصين تعليمات أداة الدراسة.
- التعرف على خصائص العينة المراد دراستها.
- التأكد من جدوى الدراسة.
- التحديد الدقيق لميدان الدراسة.
- التعرف على أهم الصعوبات التي قد تعرقل سير الدراسة الأساسية

وعليه فإن دراستنا الاستطلاعية كانت بثانوية بعير محمد العربي ببلدية عين الملح ، هدفت إلى معرفة مهارات التحصيل الدراسي لدى التلاميذ، حيث تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (30) تلميذا وتلميذة.

2. المنهج المستخدم:

تفرض طبيعة الموضوع علينا باتباع منهج معين دون آخر، وذلك حسب الأهداف المتوخاة من البحث والدراسة، وبما أن الدراسة الحالية تهدف إلى الكشف والبحث في مهارات



التحصيل الدراسي والعوائق أي المهارات المؤدية إلى التحصيل الجيد وكذلك إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي بسبب معيقات التحصيل من جهة لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

وعليه فقد تبين انه من المناسب استخدام المنهج الوصفي الاستكشافي يتخلله التحليل، والذي يتلاءم مع طبيعة الدراسة حيث أنه يمثل كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية أو الاجتماعية.

والذي يعرفه صلاح الدين شروخ: على أنه مجموعة من القواعد التي وضعها قصد الوصول إلى الحقيقة في العلم، أو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة من أجل اكتشاف الحقيقة. (صلاح الدين شروخ، 2003، ص 90).

3. حدود الدراسة :

الحدود المكانية: وقد كان مجال بحثنا بثنائية بعير محمد العربي ببلدية عين الملح.

الحدود الزمانية: وهو المدة التي يستغرقها الباحث خلال بحثه، عند النزول إلى الميدان لجمع المعلومات إلى غاية الانتهاء منها، فمررنا في مجالنا الزمني بمرحلتين ندرجهما فيما يلي المرحلة الأولى 21 فيفري 2021م، تم تحضير الادوات وعرضها على الأستاذ المشرف الذي قام بتصحيحها ومناقشتها من أجل إجراء بعض التغييرات حول البحث وحول كيفية جمع المعلومات بطريقة مناسبة ثم قمنا بمقابلة مسؤولي الثانوية من مدير وعاملين لجمع المعلومات والحصول على إحصاءات عدد التلاميذ.

المرحلة الثانية 21 مارس 2021م، وهي المرحلة النهائية حيث تم توزيع الاستمارة على التلاميذ، على الساعة 8 صباحا وعلى الساعة 12 زوالا و قمنا باستلام الاستمارة من طرف التلاميذ.

الحدود البشرية: طبقت هذه الدراسة على تلاميذ التعليم الثانوي بثنائية بعير محمد العربي .



4. عينة البحث :

تعتمد البحوث الاجتماعية على العينات وعلى نطاق واسع هذا لما لهما من فوائد، والعينة في أبسط تعريفاتها نجد أنها مجموعة جزئية يقوم الباحث بتطبيق دراسته عليها ويجب أن تكون ممثلة لخصائص مجتمع الدراسة الكلي، كما تعرف أيضا بأنها عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها، ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي. (سلاطينة، 2007، ص 12)

ويتمثل مجتمع الدراسة في هذا البحث في تلاميذ التعليم الثانوي بولاية المسيلة ببلدية عين الملح، ولعل من أهم المشكلات التي تواجه الباحث الاجتماعي هي مشكلة اختيار العينة التي يجري عليها البحث، على اعتبار أن هذه العينة يتوقف عليها كل قياس أو كل نتيجة ينتهي إليها البحث، وتعرف العينة بأنها مجموعة من المفردات تؤخذ من مجتمع البحث ويقوم الباحث باختيارها بهدف جمع البيانات وتوفير الجهد والوقت والعمل على توافق النتائج التي يتوصل إليها باستعمال العينة بحيث يمكن تعميمه على باقي مفردات المجتمع

وقد شملت العينة في هذه الدراسة 50 تلميذ وذلك حتى يسهل على الباحث توضيح استمارة البحث بطريقة أكثر سهولة.

وقد اعتمدنا في تحديد مفردات العينة وفق طريقة العينة العشوائية البسيطة على اعتبارها تستهدف الحصول على عينات أكثر تمثيلا للمجتمع الأصلي، وتمكننا من دراسة المجتمع بعد تقسيمه إلى فئات أو مجاميع معينة تبعا لمقياس أو متغير ما.



5. أدوات البحث :

هناك العديد من الوسائل التي تستخدم للحصول على البيانات والمعلومات من الأفراد الذين يشملهم البحث، ولكل وسيلة خصائصها وإجابياتها وسلبياتها وتختلف الأبحاث في اختيارها الوسائل المستخدمة تبعاً لاختلاف مواضيع الدراسة وظرفها، وقد يستخدم الباحث طريقة واحدة، كما يمكن له استخدام أكثر من طريقة وهو الأفضل وذلك تجنباً لعيوب كل وسيلة أو للتقليل من تحيز الباحث وكذا الحصول على معلومات كافية وأكثر موضوعية.

وتعرف وسائل جمع البيانات على أنها الوسائل التي تجمع البيانات حول الظاهرة المدروسة باستعمال منهج معين يتطلب الاستعانة بأدوات ووسائل تمكنه من الوصول إلى المعلومات اللازمة التي يستطيع بواسطتها معرفة وقائع وميدان الدراسة. (غانم، 1988، ص 60)

ولكل دراسة أو بحث علمي مجموعة من الأدوات يستخدمها الباحث ليتواصل إلى ما يسعى إليه وقد اعتمدنا في هذا البحث أحد أدوات جمع البيانات ألا وهي الاستمارة، وتعرف الاستمارة على أنها:

"أحد الوسائل الأساسية في جمع البيانات على أفراد العينة والتحقق من بعض فروض البحث".

كما تعرف الاستمارة بأنها مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة والمرتبطة ببعضها البعض بشكل يحقق الهدف أو الأهداف التي يسعى إليها الباحث على ضوء الموضوع أو المشكلة التي يختارها.



6. الخصائص السيكومترية :

ثبات وصدق مقياس مهارات التحصيل:

تم التحقق الأولي من نتائج الثبات والصدق بالنسبة لهذا المقياس والذي أفرز النتائج

التالية:

أ/ الثبات: التناسق الداخلي (ألفا كرونباخ):

تم حساب ثبات هذا المقياس بطريقة التناسق الداخلي بمعامل ألفا كرونباخ والتي تقوم على

أساس تقدير معدل إرتباطات العبارات فيما بينها ككل كما هو موضح بالجدول التالي :

الجدول رقم (01) يوضح ثبات مقياس مهارات التحصيل عن طريق ألفا كرونباخ		
عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	المقياس ككل
40	0.529	

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيمة معامل ألفا كرونباخ والذي قدر بالنسبة

للمقياس ككل (0.52)، يمكن القول بأنها قيمة تدل على أن هذا المقياس يتمتع بالثبات مقبول،

حيث نلاحظ أنها قيمة موجبة وأن هناك إنسجام وترابط بين عبارات هذا المقياس يتعدى

(0.50).



ب/ الصدق: صدق المقارنة الطرفية:

تم حساب صدق هذا المقياس كذلك باستخدام طريقة المقارنة الطرفية، كما هو موضح

في الجدول التالي:

الجدول رقم (02) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس مهارات التحصيل									
الطرفين	إختبار التجانس ليفين F	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T	مستوى الدلالة	القرار
مهارات التحصيل	6.307	0.02	8	159.8	5.083	14	10.265	0.00	دال عند 0.01
				136.1	4.120				
الأعلى									
الأدنى									

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن هناك فرق واضح بين الطرفين حيث قدر المتوسط الحسابي للطرف الأعلى (159.87) في حين بلغ المتوسط الحسابي للطرف الأدنى (136.12)، وهذا ما أكدته قيمة إختبار الدلالة الاحصائية (T_{test}) التي بلغت (10.26) وهي قيمة موجبة أي أن الفرق لصالح الطرف الأعلى ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)، وبالتالي يمكن القول بأن مقياس مهارات التحصيل صادق لأنه إستطاع أن يميز بين الطرفين.



7. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

فيما يتعلق بالخصائص السيكومترية تم استخدام:

- معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات الأداة.

- صدق المقارنة الطرفية لحساب صدق الأداة.

فيما يتعلق بنتائج فرضيات الدراسة تم استخدام:

- اختباري كولموغوروف سميرنوف وتشابيرو ويلك للتحقق من شرط اعتدالية التوزيع.

- معامل فريدمان الترتيبي بهدف ترتيب الأبعاد التي يقيسها مقياس مهارات التعلم والاستذكار،

بالنسبة للفرضية العامة.

- على إختبار مان ويتي، لحساب الفرضية الجزئية الأولى لحساب الفروق في مهارات

التحصيل لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تبعا لمتغير الجنس.

- إختبار كروسكال واليز لحساب الفرضية الجزئية الثانية لحساب الفروق في مهارات التحصيل

لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تبعا لمتغير المستوى التعليمي.

الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

- تمهيد

أولاً/ التحقق من شرط اعتدالية التوزيع:

ثانياً/ عرض ومناقشة نتائج الدراسة

(1) - عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة:

(2) عرض ومناقشة الفرضية الفرعية الأولى:

(3) عرض ومناقشة الفرضية الفرعية الأولى:

الاستنتاج العام

الاقتراحات



أولا/ التحقق من شرط التوزيع الطبيعي للبيانات

قبل البدء في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الاساليب الاحصائية المختلفة والملائمة
 وجب أولا التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة الحالية، والجدول
 التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (03) يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة

القرار	Shapiro–Wilk			Kolmogorov– Smirnov ^a			المتغيرات
	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاحصاءات	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاحصاءات	
دال	0.013	50	0.940	0.020	50	0.137	المهارات

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيم إختبار كولموغوروف
 سميرونوف وكذا إختبار شبيرو ويلك أن القيم بالنسبة للمتغير محل الدراسة وهو مهارات
 التحصيل جاءت دالة عند مستوى الدلالة ألفا (0.05) مما يجرنا إلى القول بأن بيانات هذا
 المتغير تتوزع توزيعا غير طبيعيا وبالتالي فإن كل الاساليب الاحصائية التي ستستخدم في
 المعالجة هي أساليب لابارامترية كما هو موضح في الملحق رقم (...).



ثانيا/ التحقق من فرضيات الدراسة:

1- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية العامة:

نصت الفرضية العامة لهذه الدراسة على: " هناك إختلاف في ترتيب مهارات التحصيل لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي"، ومن أجل التحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى معامل فريدمان الترتيبي بهدف ترتيب الأبعاد التي يقيسها مقياس مهارات التعلم والاستذكار، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول رقم (04) يوضح إختبار فريدمان لترتيب أبعاد مقياس مهارات التعلم والاستذكار

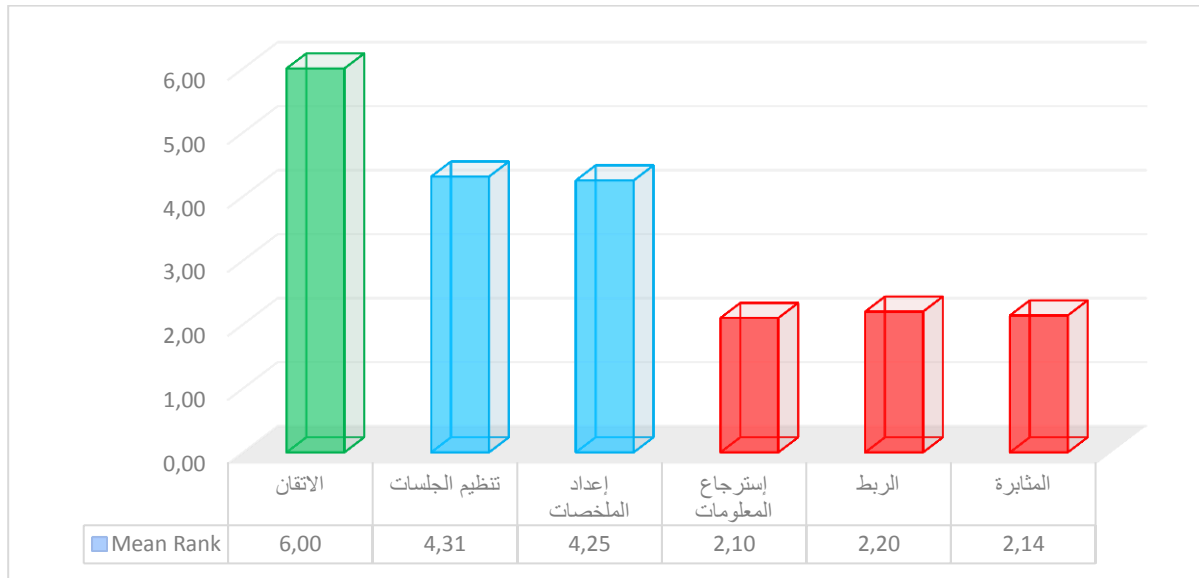
الرقم	الأبعاد	متوسط الرتب	Khi- deux	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
01	الاتقان	6.00	188.054	5	0.000	دال عند 0.01
02	تنظيم الجلسات	4.31				
03	إعداد الملخصات	4.25				
04	إسترجاع المعلومات	2.10				
05	الربط بين المحتويات	2.20				
06	المثابرة	2.14				

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ وبناء على متوسطات الرتب التي أفرزها معامل فريدمان الرتبي بالنسبة لأبعاد مقياس (مهارات التعلم والاستذكار) والتي جاءت وفق الترتيب التنازلي التالي:



- 1- (الاتقان) احتل المرتبة الاولى بمتوسط رتب بلغ 6,00
- 2- (تنظيم الجلسات) احتل المرتبة الثانية بمتوسط رتب بلغ 4,31
- 3- (إعداد الملخصات) احتل المرتبة الثالثة بمتوسط رتب بلغ 4,25
- 4- (الربط بين المحتويات) احتل المرتبة الرابعة بمتوسط رتب بلغ 2,20
- 5- (المثابرة) احتل المرتبة الخامسة بمتوسط رتب بلغ 2,14
- 6- (إسترجاع المعلومات) احتل المرتبة السادسة بمتوسط رتب بلغ 2,10

والشكل التالي يوضح ذلك:



الشكل رقم (1) أعمدة بيانية توضح ترتيب مقياس مهارات التعلم والاستذكار

وبناء على قيمة χ^2 والتي بلغت 188.05 نلاحظ أنها قيمة دالة إحصائياً عند مستوى

الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي يمكن القول بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائياً في ترتيب



أبعاد مقياس مهارات التعلم والاستذكار ويهدف التحقق من الترتيب الذي أفرزه معامل فريدمان تم اللجوء إلى إختبار ويلكوسون وهذا ما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (05) إختبار ويلكوسون للمقارنات الزوجية للتحقق من ترتيب الأبعاد

مستوى الدلالة	قيمة Z	الثنائيات
0.000	-6.168 ^{-b}	تنظيم الجلسات - الاتقان
0.156	-1.418 ^{-c}	إعداد الملخصات - تنظيم الجلسات
0.000	-5.686 ^{-b}	الربط - إعداد الملخصات
0.807	-0.245 ^{-b}	المثابرة - الربط
0.180	-1.342 ^{-b}	إسترجاع المعلومات - الربط
0.547	-0.603 ^{-b}	إسترجاع المعلومات - المثابرة

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى ما أفرزه إختبار ويلكوسون نلاحظ أن الترتيب الذي أفرزه معامل فريدمان هو نفسه الذي أكد عليه معامل ويلكوسون مع إختلاف بسيط، حيث نلاحظ أن البعد الأول (الاتقان) حل في المرتبة الأولى وفي المرتبة الثانية نجد أن هناك إشتراك بين البعد الثاني والثالث (تنظيم الجلسات، إعداد الملخصات) في حين أن المرتبة الثالثة كانت مشتركة بين الأبعاد الرابع والخامس والسادس (إسترجاع المعلومات، الربط بين المحتويات، المثابرة) وهذا ما يجرنا إلى القول بأن هاته النتيجة تؤيد فرضية الدراسة العامة والقائلة " هناك إختلاف في ترتيب مهارات التحصيل لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي وهذا



الاختلاف لصالح البعد الأول (الاتقان)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

وهذا ما ينطبق مع دراسة منى الحموي " التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف الخامس -الحلقة الثانية- من التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق الرسمية، 2010م، يتضح من خلال النتائج أنه بالرغم من الفارق العمري بين تلاميذ التعليم الأساسي والثانوي إلا أنه يمكن في بعض الأحيان أن تنطبق العديد من النتائج على فئات عمرية واسعة.

2- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى للدراسة على : " توجد فروق ذات دلالة في مهارات التحصيل لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير الجنس " وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم الاعتماد على إختبار مان ويتني، فكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (06) إختبار مان ويتني لدلالة الفروق في مهارات التحصيل لدى التلاميذ تبعاً

لمتغير الجنس

مهارات التحصيل	حجم العينة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Mann-Whitney U	Wilcoxon W	Z	مستوى الدلالة	القرار
ذكور	24	23.81	571.50	271.500	571.500	-	0.430	غير
	26	27.06	703.50					
إناث						0.789		دال



من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد توزعوا بناء على درجاتهم في مهارات التحصيل حسب متغير الجنس إلى (24) ذكراً بواقع (23.81) كمتوسط رتب، و(26) أنثى بواقع (27.06) كمتوسط رتب، وبالنظر إلى قيمة إختبار (Z) مان ويتني والتي بلغت (-0.78) نلاحظ أنها قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، ومنه تم قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود الفروق، وبالتالي يمكن القول بان هذه النتيجة أتت معارضة لفرضية البحث الاولى والقائلة بـ توجد فروق ذات دلالة في مهارات التحصيل لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير الجنس أي أنه لا توجد فروق، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة سميرة بورزق مهارات التعلم والاستذكار وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة الثانية ماستر تخصص توجيه وإرشاد تربوي دراسة ميدانية بجامعة المسيلة 2015/2014، التي هدفت إلى التعرف على مهارات التعلم والاستذكار لدى طلاب جامعة المسيلة وطبيعة العلاقة بين مهارات الاستذكار ودافعية الانجاز.

كما تتفق كذلك مع دراسة آمنة ياسين أثر استخدام برنامج إرشاد جمعي في الوقاية من حدوث التكرار كمظهر من مظاهر التسرب المدرسي دراسة على عينة من تلاميذ نهاية



المرحلة التعليمية بمدينة وهران، 2010/2011م، مثلما دلت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث.

3- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية للدراسة على : " توجد فروق ذات دلالة في مهارات التحصيل

لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي تبعا لمتغير المستوى التعليمي " ، وللتحقق من هذه الفرضية تم اللجوء إلى إختبار كروسكال واليز، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول رقم (07) يوضح إختبار كروسكال واليز للكشف عن الفرق في مهارات التحصيل لدى

التلاميذ تبعا لمتغير المستوى التعليمي

القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	Kruskal-Wallis H	متوسط الرتب	حجم العينة	المستوى التعليمي	مهارات التحصيل
دال	0.000	2	41.409	13.00	25	سنة أولى	
				30.50	10	سنة ثانية	
				43.00	15	سنة ثالثة	
				//	50	الاجمالي	

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا

(50) فردا قد انقسمت حسب متغير مهارات التحصيل إلى ثلاث مجموعات، تمثل المجموعة



الأولى تلاميذ السنة أولى ثانوي وقد بلغ عددهم (25) فردا بمتوسط رتب بلغ 13.00، أما المجموعة الثانية فتمثل تلاميذ السنة ثانية ثانوي وقد بلغ عددهم (10) أفراد بمتوسط رتب بلغ 30.50، أما المجموعة الثالثة فتمثل تلاميذ السنة ثالثة ثانوي وقد بلغ عددهم (15) فردا بمتوسط رتب بلغ 43.00، وقد أفرز اختبار الدلالة الإحصائية كروسكال واليز (H) والذي بلغت قيمته عند درجة الحرية (2) ب 41.40 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وللتحقق من دلالة الفروق بين المجموعات الثلاث تم تطبيق اختبار مان ويتي للمقارنات الزوجية كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (08) اختبار مان ويتي لدلالة الفروق في مهارات التحصيل لدى التلاميذ تبعا لمتغير المستوى التعليمي

مهارات التحصيل	حجم العينة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Mann-Whitney U	Wilcoxon W	Z	مستوى الدلالة	القرار
أولى	25	13.00	325.00	0.000	325.000	-	4.591	دال
	10	30.50	305.00					
	35							
ثانية	10	5.50	55.00	0.000	55.000	-	4.217	دال
	15	18.00	270.00					
	25							

من خلال الجدول نلاحظ أن الفروق بين تلاميذ السنة الاولى والثانية كانت لصالح

السنة الثانية حيث بلغ قيمة مان ويتي (-4.59) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا



($\alpha=0.01$)، وبالنسبة للفروق بين تلاميذ السنة الثانية والثالثة فقد كانت أيضا لصالح السنة الثالثة حيث بلغت قيمة مان ويتي (-4.21) وهي دالة أيضا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، ومنه تم رفض الفرضية الصفرية التي تنفي وجود الفروق، وبالتالي فإن هاته النتيجة المتوصل إليها تؤيد فرضية البحث الثانية القائلة بـ **توجد فروق ذات دلالة في مهارات التحصيل لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي تبعا لمتغير المستوى التعليمي وهذه الفروق كانت لصالح تلاميذ السنة الثانية والثالثة ثانوي، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.**

وهو ما تتعارض معه دراسة مؤمن أبو زيتون (فاعلية برامج التعلم التفاعلي ودورها في تطوير مهارات التعلم الذاتي) 2017-2018م، حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في مستوى تقديرات أفراد العينة لدرجة فاعلية برنامج التعلم التفاعلي تعزى لمتغيرات الصف الذي يدرسه.



الاستنتاج العام:

من خلال الدراسة الميدانية لموضوع الدراسة وتحليل البيانات إحصائياً توصلنا إلى مجموعة من النتائج والتي سنعرضها فيما يلي:

- وجود اختلاف في ترتيب مهارات التحصيل لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي وهذا الاختلاف لصالح البعد الأول (الالتقان)
- عدم وجود فروق ذات دلالة في مهارات التحصيل لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير الجنس
- وجود فروق ذات دلالة في مهارات التحصيل لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

خاتمة



خاتمة

تدخل هذه الدراسة الحالية ضمن نطاق الدراسات الأساسية التي تبحث في المفاهيم والمتغيرات الجوهرية التي تطرأ كل لحظة، حيث انصب اهتمام هذه الدراسة حول موضوع مهم وحساس ألا وهو " مهارات التحصيل الدراسي ومعوقاته بالنسبة لتلاميذ التعليم الثانوي " ومن خلال هذا الطرح فلم يتم تناول هذا الموضوع بصورة دقيقة ووافية في البيئة الجزائرية وفي حدود علمنا.

لقد أجريت الدراسة على تلاميذ المرحلة الثانوية نتيجة لإحساسنا بضرورة دراسة هذه الفئة، خاصة وأنهم مقبلون على الدراسات الجامعية، تم عبر الدراسة تحديد أهداف عدة أهمها الكشف عن العلاقة بين متغيرات الدراسة، وبعد إجراء الدراسة الميدانية ومن خلال النتائج المحصل عليها تبين لنا أنه هناك إختلاف في ترتيب مهارات التحصيل لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، وبعد إثراء متغيرات الدراسة وتطبيق مقياس مهارات التحصيل على عينة الدراسة المكونة من 50 تلميذا وتلميذة من مختلف الأقسام، تم تفرغ البيانات ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج (SPSS)، لحساب معامل الارتباط ودلالة الفروق، وبعدها تم عرض النتائج ومناقشتها في ضوء الفرضيات حيث خلصت دراستنا إلى:

- النتيجة الأولى: هناك اختلاف في ترتيب مهارات التحصيل لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.
- النتيجة الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة في مهارات التحصيل لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير الجنس.
- النتيجة الثالثة: توجد فروق ذات دلالة في مهارات التحصيل لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي تبعاً لمتغير المستوى التعليمي.



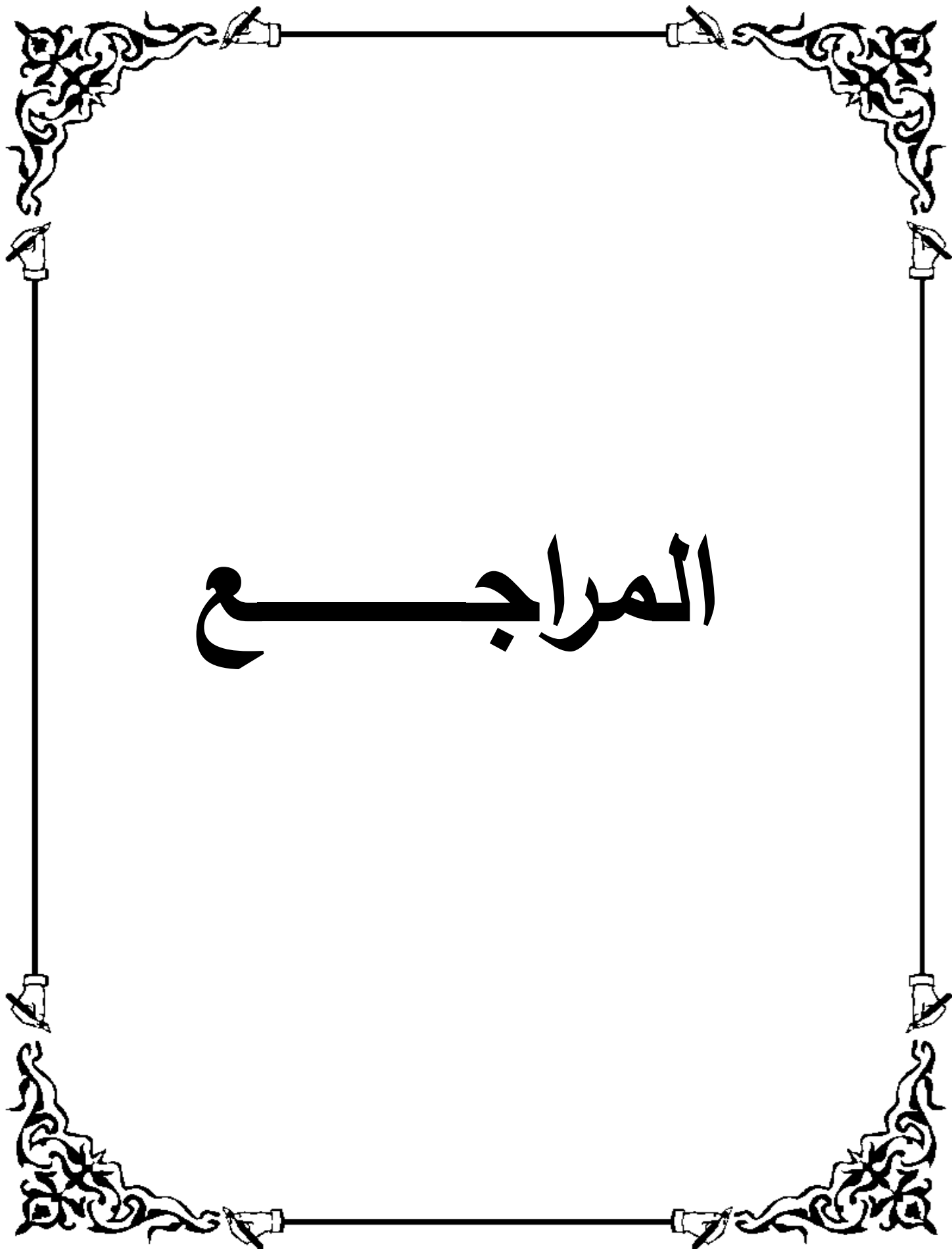
ومن النتائج المحصل عليها من خلال الدراسة الميدانية تم وضع جملة من

الحلول والاقتراحات التي يمكن أن تفيد في الدراسات اللاحقة لنفس الموضوع:

التوصيات والاقتراحات:

- ❖ إعادة الدراسة والتطرق لعينة كبيرة على مستوى الوطن.
- ❖ إجراء دراسة على عينتين مختلفتين والمقارنة بين تلاميذ المراحل المختلفة وطلاب الجامعات.
- ❖ التطرق للمزيد من الدراسات حول مهارات التحصيل والتعليم وعلاقتها بعدد المتغيرات المختلفة.
- ❖ الاستمرارية في توعية الشباب بدور مهارات التعلم وفتح دورات تدريبية للمتابعة الجادة في كافة المؤسسات الدراسية.

المراجع





أ. المراجع:

1. أحمد كمال، وعدلي سليمان، المدرسة والمجتمع، مكتبة الانجلو المصرية، مصر، 1972م.
2. بوسنة محمود، علم النفس القياسي، المبادئ الأساسية، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، ط1، 2007.
3. جبران مسعود، معجم الرائد، دار العلم للملايين، لبنان، بيروت، الطبعة 07، 1992م.
4. خير الله سيد محمد حسن، بحوث نفسية وتربوية، دار النهضة العربية، لبنان، ط1، 1981م.
5. راشد علي الساهر، تقويم أهداف الإرشاد النفسي في المرحلة الثانوية، مجلة تربوية، كلية التربية، جامعة الكويت، ع51، مجلة 13، 2001.
6. رائد خليل العبادي، الاختبارات المدرسية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006، ط1.
7. سلاطية بلقاسم، وحسان جيلاني، أسس البحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007، د.ط.
8. سيد خير الله، بحوث نفسية وتربوية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 1981م.
9. صلاح الدين شروخ، منهجية البحث العلمي للجامعيين، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة، الجزائر، 2003.
10. عبد الرحمان العيسوي: القياس والتجريب في علم النفس والتربية، مطبعة النهضة العربية، بدون سنة.



11. علي راشد، المعلم الناجح ومهاراته الأساسية، مفاهيم ومبادئ تربوية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1993م.
12. غازي عناية، إعداد البحث العلمي، المناهج للنشر والتوزيع، د.ط، 2008.
13. فاخر عاقل، معجم علم النفس (انجليزي - فرنسي - عربي)، ط2، بيروت، لبنان، دار الملايين، 1971م.
14. فاروق عبدو فلية وأحمد عبد الفتاح الزكي: معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، مصر، ط4، 2004م.
15. فؤاد ابو حطب، امال صادق، علم النفس التربوي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر، 1994م.
16. لويس معلوف، النجد في اللغة والأعلام، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، لبنان، 1973م.
17. مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي : القاموس المحيط، دار الفكر العربي، بيروت، لبنان، 1999م.
18. محمد خليفة بركات، علم النفس التعليمي، دار العلم، الكويت، ط5، 1995م.
19. محمد عبد العظيم الرزقاني، مناهل العرفان في علوم القرآن، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه الطبعة: الطبعة الثالثة عدد الأجزاء:2.
20. محمود بوسنة، علم النفس القياسي، المبادئ الأساسية، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، ط1، 2007م.
21. محمود محمد غانم، المدخل إلى مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، الجزائر، 1988م، د. ط.



22. هادي شعلان ربيع وإسماعيل محمد الغول، المرشد التربوي ودوره الفاعل في حل مشاكل الطلبة، دار عالم الثقافة، عمان.

ب. البحوث العلمية والأكاديمية

1. بوشرة زين، دنيا زاد لغوشي، صونيا دراع، طرق التدريس وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، دراسة ميدانية مدرسة ميرادة يوسف، مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علوم التربية، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2018/2019م.

2. عبد الرؤوف صاحبي، التأتأة وتأثيرها على التحصيل الدراسي عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، دراسة ميدانية ببعض إبتدائيات أم البواقي، إتش: أحمد زرزور، قسم العلوم الاجتماعية، شعبة: أرطونيا، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2018/2019م.

3. عبد الغاني حليلة، يعقوبي خديجة، طحطاح مستورة، العوامل المعرفية والعقلية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي دراسة ميدانية بثانوية سيدي طيفور لدى تلاميذ السنة الثالثة علوم تجريبية، إتش: م ورغي سيد أحمد، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس ل م د في علوم التربية، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة د. الطاهر مولاي سعيدة، السنة الجامعية: 2014/2015م.

4. عبيد سميرة الضغط المدرسي وعلاقته بسلوكات العنف والتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس (15_17) سنة لعينة من تلاميذ السنة الاولى ثانوي، رسالة لنيل درجة الماجستير، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر، 2011_2012.



5. يونسى تونسية: تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين، مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم النفس المدرسي، 2011/2012م.

ج.المجلات والدوريات العلمية:

6. أكرم سعدي وادي، "عوامل تدني التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس"، المجلة العربية للنشر العلمي، ع18، كلية التربية - جامعة الأقصى - فلسطين، 2 - نيسان - 2020.

7. حمزة عبد الكريم الربابعة، معوقات التحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة (التوجيهي) من وجهة نظر الطلبة الناجحين وغير الناجحين وأولياء أمورهم، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 11، عدد 3، 2015م.

8. راشد علي الساهر، تقويم أهداف الإرشاد النفسي في المرحلة الثانوية، مجلة تربوية، كلية التربية، جامعة الكويت، ع51، مجلة 13.

9. سناء الغندوري، مفهوم السلطة لدى المدرس وعلاقته بالقلق النفسي، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد الثالث، المغرب، العدد 12، 2014م.

10. عبد الكريم قريشي: نظرة حول التوجيه المدرسي في الجزائر، مجلة الفكر، العدد 01، جامعة باتنة، الجزائر، 1993م.

الملاحق



ملحق رقم (01)

الرقم	الميزة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
01	عند الاستذكار أحاول دائماً الإتيان عن الأحياء المشتقة لاتيحي (تلفزيون، راديو...)					
02	أعمل على أن تكون واجباتي جاهزة في وقتها بأن أؤدي عملي بانتظام كل يوم.					
03	عند الاستذكار أحص خطواتي تحت الأجزاء التي أعتقد أنها مهمة.					
04	أحاول التركيز على النقاط الأساسية في أثناء استماعي لشرح المحاضر.					
05	أثناء استذكري للمواد الدراسية أقوم دائماً بوضع مجموعة من الأسئلة و أحاول الإجابة عنها.					
06	عند الاستذكار أفضل دائماً الربط بين ما أقوم بدراسته وما درست في الأعوام السابقة.					
الرقم	الميزة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
07	أستعين بالمراجع في استيعابي للمواد الدراسية.					
08	عندما أستاذك محاضرة جديدة فأني أتمسحها بسرعة عامة أولاً ثم أركز على التفاصيل.					
09	أقوم بوضع جدول زمني في المذاكرة وأسهر عليه في دقة ونظام.					
10	أقوم بتدوين بعض الملاحظات المهمة أثناء استماعي لشرح المحاضر.					
11	عندما أبدأ في عملية الاستذكار أحمر بالملل وتقلب المزاج.					
12	أحرص على القيام بمراجعة ما قمت بمذاكرته بسرعة متكررة.					
13	أثناء الاستذكار أحاول دائماً الربط بين الموضوعات حتى يسهل علي فهمها وتذكرها.					
14	أحاول البحث عن إجابة للأسئلة الصعبة.					
15	عندما أقوم بالاستذكار أفكر كثيراً في مشاكلي وعمومي الشخصية.					
16	عند بداية فترة الاستذكار أنظم عملي بحيث أستفيد من الوقت بأكثر قدر من الفعالية.					
17	أقوم بإضافة بعض الجمل القصيرة للمواد التي أستاذكها كي تساعدني على فهم معناها.					
18	بعد انتهائي من مذاكرتي اليومية، أجد صعوبة في تذكر المواد التي درستها.					
19	أحب أن أراجع المواد الدراسية قبل الامتحان مباشرة					
20	عند دراستي لموضوع ما، فأني أحاول الاستفادة منه في حياتي العملية.					
21	أراجع المحاضرات في مكانهم للاستفسار عن بعض النقاط الصعبة والناجمة التي لا أستطيع فهمها.					
الرقم	الميزة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
22	أحافظ من جهدي، وأستاذك لفترات طويلة قبل الامتحان.					
23	أحرص على أن يكون هناك تناسب بين طبيعة المواد التي أدرسها والوقت المخصص لاستذكارها.					



					أجد من الصعب علي أن أستخلص النقاط الأساسية والمهمة باستكثاري.	24
					أقبل إلى الحصول على قترات راحة بين كل مادة و أخرى أثناء الاستكثاري.	25
					عند استكثاري لموضوع ما، أتوقف من وقت لآخر لمحاولة تذكر ما قرأته.	26
					عند استكثاري لمادة معينة، فأني أحاول ربطها بشيء آخر له علاقة بها وذلك حتى يسهل علي تذكرها.	27
					أفضل أن تتم مذاكرتي من خلال المذاكرة والحوار بيني وبين زملائي.	28
					أفضل عند استكثاري أن أبدأ بالمواد المهمة ثم المواد الأقل أهمية.	29
					أفضل مذاكرة بعض المواد قرب الامتحان.	30
					أقبل في استكثاري إلى الاعتماد على الملخصات التي يُلحقها المحاضرون أو زملائي في نهاية العام الدراسي.	31
					أتناول الكثير من المشروبات المنبهة (الشاي، القهوة) قبل الامتحان مباشرة لتساعدني على تركيز الانتباه أثناء الاستكثاري.	32
					أحب أن أضي وقتاً طويلاً في مشاهدة التلفزيون على حساب استكثاري المواد.	33
					أحرص على عمل ملخصات مركزة ومختصرة للمحاضرات التي أقوم باستخلاصها.	34
					أعتقد أن مراجعة الدروس بطريقة متكررة تسبب الملل والضيق لي.	35
أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	العبارة	الرقم
					عند الاستكثاري اعمل على ترتيب ما تعلمته من معلومات في ذهني على حسب تسلسله و طريقة عرضه في الكتاب الدراسي.	36
					عندما تواجهني صعوبة في فهم بعض الموضوعات أثناء المحاضرة أتردد في توجيه أية أسئلة للمحاضر.	37
					أذكر أثناء المذاكرة على أجزاء معينة من المنهج أتوقع أنها موضع أسئلة في الامتحان.	38
					أفضل استكثاري المواد المقررة علي في أي وقت بدون تخطيط مسبق.	39
					عندما انكبي من استكثاري موضوع ما أكتب مختصراً لهذا الموضوع بغرض المساعدة على الاستيعاب و الفهم.	40



ملحق رقم (02) نتائج الدراسة الاستطلاعية ملحق الثبات والصدق

أ/ الثبات:

Reliability

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
0.529	10

ب/ الصدق:

T-Test

		Group Statistics						
الطرفين		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean			
الدرجات	الأعلى	8	159.8750	5.08324	1.79720			
	الأدنى	8	136.1250	4.12094	1.45697			
		Independent Samples Test						
		Levene's Test		t-test for Equality of Means				
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
الدرجات	variances assumed	0.759	0.398	10.265	14	0.000	23.75000	2.31359
	variances not assumed			10.265	13.426	0.000	23.75000	2.31359



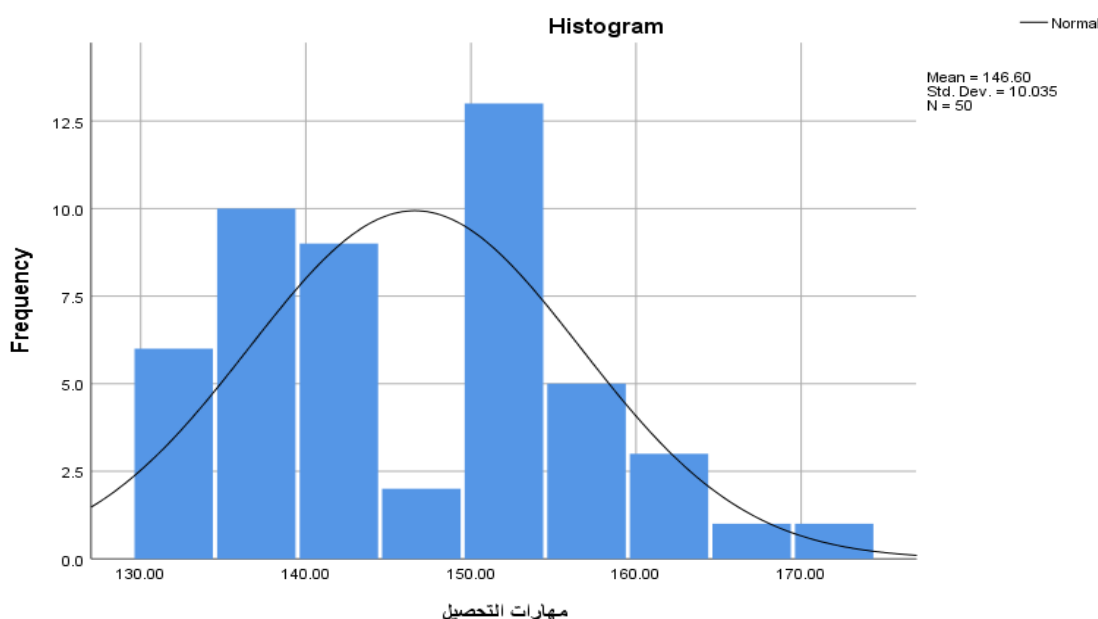
ملحق رقم (03) نتائج الدراسة الأساسية ملحق نتائج الدراسة

أولاً/ التحقق من إعتدالية التوزيع

Explore

Tests of Normality						
	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
مهارات التحصيل	0.137	50	0.020	0.940	50	0.018

a. Lilliefors Significance Correction



ثانياً/ التحقق من فرضيات الدراسة

الفرضية العامة:

Friedman Test

Ranks	Mean Rank	Test Statistics ^a			
		N	Chi-Square	df	Asymp. Sig.
الاستاذ	6.00	50	188.054	5	0.000
تنظيم الجلسات	4.31				
إعداد الملخصات	4.25				
إسترجاع المعلومات	2.10				
الربط	2.20				
المثابرة	2.14				

Wilcoxon Signed Ranks Test

	Z	Asymp. Sig. (2-tailed)
تنظيم الجلسات - الاتقان	-6.168 ^a	0.000
إعداد الملخصات - تنظيم الجلسات	-1.418 ^c	0.156
الربط - إعداد الملخصات	-5.686 ^a	0.000
المثابرة - الربط	-.245 ^b	0.807
إسترجاع المعلومات - الربط	-1.342 ^b	0.180
إسترجاع المعلومات - المثابرة	-.603 ^b	0.547



الفرضية الاولى:

Mann-Whitney Test

Ranks				Test Statistics ^a				
الجنس		N	Mean Rank	Sum of Ranks	Mann-Whitney U	Wilcoxon W	Z	Asymp. Sig. (2-tailed)
مهارات التحصيل	ذكور	24	23.81	571.50	271.500	571.500	-0.789	0.430
	إناث	26	27.06	703.50				
	Total	50						

الفرضية الثانية:

Kruskal-Wallis Test

Ranks				Test Statistics ^{a,b}		
المستوى		N	Mean Rank	Kruskal-Wallis H	df	Asymp. Sig.
مهارات التحصيل	أولى ثانوي	25	13.00	41.409	2	0.000
	ثانية ثانوي	10	30.50			
	ثالثة ثانوي	15	43.00			
	Total	50				

Mann-Whitney Test

Ranks				Test Statistics ^a				
المستوى		N	Mean Rank	Sum of Ranks	Mann-Whitney U	Wilcoxon W	Z	Asymp. Sig. (2-tailed)
مهارات التحصيل	أولى ثانوي	25	13.00	325.00	0.000	325.000	-4.591	0.000
	ثانية ثانوي	10	30.50	305.00				
	Total	35						
مهارات التحصيل	ثانية ثانوي	10	5.50	55.00	0.000	55.000	-4.217	0.000
	ثالثة ثانوي	15	18.00	270.00				
	Total	25						



المسيلة في : / / 2021

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

إلى السيد: مدير التربية لولاية المسيلة

الموضوع: تسهيل مهمة لإجراء الدراسة الميدانية



في إطار إنجاز دراسة ميدانية (مذكرة تخرج) لطلبة السنة الثالثة ليسانس.

الشعبة: علم النفس التخصص: توجيه وارشاد

نرجو من سيادتكم المحترمة تسهيل مهمة الطالب (ة) المذكور (ة) أدناه وتقديم المساعدة الممكنة واللازمة في حدود أغراض البحث العلمي، وما يسمح به القانون، وهذا على مستوى المصالح التي تشرفون عليها.

عنوان الدراسة: مهارات التحصيل الادراسي الجيدة و معوقاتها لدى تلاميذ مرحلة الثانوي

المشرف: بوزناد سميرة

1- اسم ولقب الطالب : بولنوار ايمان رقم التسجيل 161635096957

2- اسم ولقب الطالب: بن معتوق منى رقم التسجيل 181835092680

في الفترة الممتدة من : 2021/04/11م إلى غاية 2021/04/18م

في الأخير لكم منا أسمى عبارات التقدير والاحترام.

نائب العميد المكلف بالبحث العلمي
نائب العميد المكلف بالبحث والتدريس والبحث العلمي
الدكتور: مرزوقال إبراهيم

رئيس القسم العلمي والبحث العلمي
عبدالمجيد المصباح

Téléphone : (213) 0355353054
E-mail : univ28psy@yahoo.com

قسم علم النفس . الهاتف / الفاكس
البريد الإلكتروني



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

Université Mohammed Boudiaf M'sila
Faculté des sciences humaines et sociales

الهاتف : 035353044

المسجلة في :



جامعة محمد بوضياف - المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

تأية العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي ادناه:

السيد: **نور الدين بلحمسان**، الصفة: 'طالب/استاذ باحث/باحث دائم'... **طال المسيلة**

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: **2.0034/1763**، والصادرة بتاريخ: **2016-04-20**

والمسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: **علم النفس**.....

والمكلف بإنجاز اعمال بحث ' مذكرة تخرج/مذكرة ماستر/مذكرة ماجستير/الطروحة

دكتوراه' عنوانها: **سبب التحويل السريري الجسدي**... وهو موجودا

لدى: **تلاصية**... من **مجلة الشانوي**.....

اصح بشرفي اني التزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة

الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه.

التاريخ: **2021/06/19**

توقيع المعني

للمرجع: القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

Université Mohammed Boudiaf M'sila
Faculté des sciences humaines et sociales

الهاتف : 035353044

المسجلة في :



جامعة محمد بوضياف - المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

تأية العناية للدراسات والمسائل المرتبطة بالعلمية

تصريح شرقي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي ادناه:

السيد: بنك مخترق، مدي.... الصفة: 'طالب/استاذ باحث/باحث دائم'... طالبة.....
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 2.00.32.93.04 والصادرة بتاريخ: 2016..1.4.2014
والمسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم الاجتماع.....
والمكلف بإنجاز اعمال بحث 'مذكرة تخرج/مذكرة ماستر/مذكرة ماجستير/اطروحة
دكتوراه' عنوانها: مهارات التقييم الدراسي الجامعي ومحو قائله لدى
الطلاب... من حملة الدرجة.....
اصحح بشرقي اني التزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة
الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه.

التاريخ: 2016..1.6.13

توقيع المعني

المرجع: القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

الرقم: / ق.ع.ن/ الشع.إ.إ.ج/ 2021

المسئلة في:

ترخيص بإيداع مذكرة ليسانس

الموضوع: معمارات التحصيل الدراسي السعيد ومعوقاته لدى
تلك فئة من فئة التأخرية

الشعبة: التخصص: توجيه وط.ت.ش.اد

إعداد فريق البحث:

1- يولنوار.اب.حسان. رقم التسجيل: 66340969.57/ الفوج: 03

2- بن.عميق.هتي. رقم التسجيل: 1818335.09.26.80/ الفوج: 03

3- رقم التسجيل: الفوج:

4- رقم التسجيل: الفوج:

الأستاذ(ة) المشرف(ة): بون.ناد.مسيرة. الرتبة: محاضر.ب

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2021/2020 وأسمح بإيداعه لإدارة القسم. وأوافق على إحالته للتقييم.

رئيس القسم

موافقة وأمضاء المشرف(ة):

سُبْحَانَكَ يَا جَدُّكَ اللَّهُ